

برنامج الحياة
المسيحية



إنجيل يوحنا



برنامج الحياة
المسيحية



CL 2320

إنجيل يوحنا





برنامج الحياة
المسيحية



CL 2320

إنجيل يوحنا

بقلم:

ركس جاكسون

ترجمة:

صلاح عباسي

تم إنتاجه بالتعاون مع

الجامعة الدولية للدراسات بالمراسلة [ICI University]

ICI University Press
1211 South Glenstone Avenue
Springfield, MO 65804
USA



أقرب عنوان للمكتب التعليمي للدراسات بالمراسلة هو:

Translated from 1991 Edition (English)

First Edition 2001 (Arabic)

الطبعة العربية الأولى ٢٠٠١

© 2001

L2320A-93

Arabic: *John's Gospel*/by Rex Jackson

المحتويات

الدرس	الصفحة
فلنتحدث أولاً.....	5
1. يوحنا 1.....	8
2. يوحنا 2.....	26
3. يوحنا 3.....	32
4. يوحنا 4.....	40
5. يوحنا 5.....	46
6. يوحنا 6.....	52
7. يوحنا 7.....	64
8. يوحنا 8.....	74
9. يوحنا 9.....	82
10. يوحنا 10.....	88
11. يوحنا 11.....	94
12. يوحنا 12.....	104
13. يوحنا 13.....	114
14. يوحنا 14.....	120

126	15 . يوحنا
132	16 . يوحنا
140	17 . يوحنا
150	18 . يوحنا
160	19 . يوحنا
168	20 . يوحنا
176	21 . يوحنا
183	كلمة أخيرة
185	تقرير الطالب - كتيب الأسئلة

فلنتحدث أولاً

كلمة من المؤلف

تدور هذه الدراسة حول شخص ولد منذ ألفي سنة تقريباً. لماذا تُقدِّم على دراسة كهذه؟ كيف لهذه الدروس أن تساعدك وأن تؤثر على حياتك؟ مهما كانت ديانتك، فأنت مدين لنفسك بأن تعرف شيئاً عن يسوع المسيح: حياته، تعاليمه، وما أعلنه عن طبيعته وشخصيته.

ألا تبحث عن مصدر للقوة المتجددة والسعادة في حياتك؟ يمكنك أن تجد ذلك من خلال هذه الدروس، فالأخبار السارة التي كتبت منذ زمن طويل، تحمل اليوم أيضاً أفضل الحلول الممكنة لمشاكل القرن الحادي والعشرين. ألا تبحث عن الحقيقة فيما يتعلق بحياتك الروحية؟ ألا تفتش عن قوة تشدد بها إيمانك؟ أتريد أن تعرف الله بطريقة أفضل؟

بينما تلتزم بدراسة هذا الكتاب حسب التعليمات، ستجد ما تبحث عنه!

هذا الكتاب

"تأملات في إنجيل يوحنا" كتيب عملي يمكنك أن تحمله معك وتخصص وقتاً يومياً لدراسته. إن كنت تشترك في

هذه الدروس مع مجموعة فنصحك باتباع إرشادات قائد المجموعة.

كلمة عن المؤلف

عمل ركس جاكسون مدرساً لمادة الصحافة في كلية إيفانجل في سبرنجفيلد / ولاية ميسوري / الولايات المتحدة الأمريكية. وكان خادماً مرسوماً في كنيسة جماعات الله.

لمدة 25 عاماً، كان جاكسون مرسلًا في نيجيريا، ومارس التعليم لمدة 3 سنوات في مدرسة قرب أفريقيا للآهوت في مدينة توغو. وكان رئيساً للمدرسة لمدة عامين، كتب خلالها أو طوّر عدة مطبوعات روحية: كتب تدريبية، مناهج مدارس أحد، ودروس لاهوتية بالمراسلة.

يحمل السيد جاكسون درجة البكالوريوس في لاهوت الكتاب المقدس من الكلية المركزية للآهوت سبرنجفيلد/ميسوري. ودرجة الماجستير في الصحافة من جامعة ولاية كنساس في مدينة مانهاتن.

وقد انتقل ركس جاكسون إلى الرب المخلص في شهر تشرين ثاني (نوفمبر) عام 1994.

أنت الآن مستعد للبدء بالدرس 1. فليباركك الرب.

يوحنا 1



في هذا الدرس ...

أخبار سارة يكتبها رجل اسمه يوحنا

يوحنا يقبل الأخبار السارة

يوحنا يعلن الأخبار السارة



كلمة الحياة

الكلمة الأزلي

نور وحياة

الكلمة صار جسداً

رسالة يوحنا المعمدان

حمل الله

طليعة تلاميذ يسوع

يسوع يدعو فيلبس ونثنائيل





أخبار سارة يكتبها رجل اسمه يوحنا

الهدف 1: تعرّف على كاتب سفر يوحنا.

يوحنا يقبل الأخبار السارة

قبل حوالي ألفي عام، ترك صياد سمك اسمه يوحنا - قواربه وشبّاهه لكي يتبع معلماً يُدعى يسوع. ولمدة ثلاث سنوات ونصف سار، هو وأحد عشر آخرين، مع يسوع يتنقلون من مدينة إلى مدينة في فلسطين. أولئك هم تلاميذ يسوع.

وقد سمع يوحنا وباقي التلاميذ وفهموا جيداً الدروس التي علّمهم إياها يسوع عن الله وحبّه للناس جميعاً. وقد عرّف يوحنا يسوع جيداً، إذ كان الصديق الأكثر التصاقاً به.

لقد سمع يوحنا والآخرين الأخبار السارة من يسوع؛ إنها الأخبار السارة التي ندعوها اليوم "إنجيل". فالكلمة "إنجيل" مأخوذة عن أصل يوناني يعني "الخبر السار" أو "البشارة". والخبر السار الذي عرّفه التلاميذ هو أن يسوع

هو ابن¹ الله الذي جاء إلى الأرض لكي يخلص كل إنسان (رجل، امرأة، صبي أو فتاة) من خطيته ويعطيه حياة أبدية. وقبل أن يعود يسوع إلى السماء، أوصى تلاميذه بإعلان هذه الأخبار السارة لكل إنسان على وجه الأرض

وقد وعد يسوع تلاميذه بأن الروح القدس سيذكرهم بكل ما قاله لهم، ويعينهم على إعلان الأخبار السارة للآخرين.

?

تمرين



1. من هو يوحنا الذي تبع يسوع؟
 - أ. يوحنا المعمدان
 - ب. صياد سمك صار صديق يسوع الأقرب
 - ج. نجار من الجليل
2. كم من الوقت قضاه يوحنا مع يسوع يتعلم منه؟
 - أ. ثلاثة أسابيع ونصف الأسبوع
 - ب. ثلاثة أشهر ونصف الشهر
 - ج. ثلاثة أعوام ونصف العام
3. ما معنى الكلمة "إنجيل"؟
 - أ. خبر سار
 - ب. رسالة عن الله
 - ج. حياة المسيح

1 يدل هذا الاسم على الاتحاد الأزلي بين الله الأب والابن، أي كون الابن مساوياً للأب في الجوهر (انظر يوحنا 14: 11). ولا يجوز أن يُنظر إلى هذا التعبير من منظور العلاقة الجسدية. (المترجم).

يوحنا يعلن الأخبار السارة

قضى يوحنا حياته كلها وهو يخبر الناس بالأخبار السارة التي عرفها وقبلها من يسوع. وعندما كبر سنه، طلب الله منه أن يكتب هذه الأخبار، لكي تُنسخ فتصل إلى جميع الناس حول العالم. أراد الله من يوحنا أن يعلن لنا نحن أيضاً ما أعلنه من أخبار سارة للناس الذين عاشوا في زمنه.

وقد حدد الله ليوحنا ما ينبغي عليه أن يكتب، وذكره الروح القدس بما قاله يسوع، فكتب الحقائق المهمة التي كان يسوع قد علمها إياها. وما كتبه يوحنا مدون ضمن أسفار العهد الجديد منسوباً إليه، فهو ما نعرفه اليوم باسم "إنجيل يوحنا".

كذلك أوحى الروح القدس ليوحنا ليكتب أربعة أسفار أخرى: "ثلاث رسائل قصيرة وكتاب الرؤيا التي رآها يوحنا عما سيحدث في المستقبل. هذه الأسفار الخمسة وغيرها من الكتابات الموحى بها نجدها في الكتاب المقدس.

كتب يوحنا سفره باللغة اليونانية المفهومة عند الناس من حوله آنذاك. وبما أننا لا نعرف تلك اللغة، فقد تُرجم الكتاب المقدس إلى لغتنا العربية. وهناك عدة ترجمات عربية - قديمة وحديثة - للكتاب المقدس. في هذه الدراسة نستخدم بشكل خاص الترجمة المعروفة باسم (ترجمة بستانى وفاندايك)².



تمرين



ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

4. من أين حصل يوحنا على الأخبار السارة التي كان عليه أن يعلنها للجميع؟
- أ. من يسوع
- ب. من الصحف
- ج. من والديه
5. متى كتب يوحنا سفره الذي يدور حول حياة يسوع؟
- أ. بينما كان شاباً يجول مع يسوع.
- ب. بعدما كبر في السن، وكان قد علم كثيرين عن يسوع.
- ج. عندما كان صياد سمك وقبل أن يعرف يسوع.
6. كيف عرف يوحنا ما الذي سيكتبه في الأسفار الخمسة التي له في العهد الجديد؟
- أ. روح الله القدوس وضع ذلك في ذهنه وأرشده ما سيكتبه.
- ب. ألهمته بذلك كتب قرأها عن يسوع.
- ج. اجتمعت لجنة خاصة وحددت له ما سيكتب.

كلمة الحياة

الهدف2: تعرّف على كلمة الحياة.

اقرأ يوحنا 1: 1-18.

هذه الأعداد مهمة جداً لأنها تعلن لنا حقيقة يسوع والهدف من مجيئه إلى الأرض. إنها المقدمة التي استهل يوحنا بها سفره، وكل ما سيأتي في بقية السفر هو شرح وتوضيح للحقائق الواردة في هذه الأعداد الأولى.

الكلمة الأزلي³



اقرأ ثانيةً يوحنا 1: 1-3.

يعرف الناس ما نفكرّ به من خلال كلامنا. وقد كشف لنا الله شيئاً من فكره بطريقتين: كلمته المكتوبة - الكتاب المقدس، ومن خلال ابنه يسوع الذي جاء إلى الأرض لكي يخبرنا عن الله.

فيسوع هو كلمة الله الحي. وفي الأعداد التي قرأناها يكتب يوحنا عن يسوع - الكلمة الحي. وفي العدد 14 نقرأ أنّ الكلمة صار جسداً، أي كائناً بشرياً. ويسوع هو "الكلمة" لأنّ الله يكلمنا فيه.

3 لاحظ استخدامنا صيغة المذكر لوصف (الكلمة) (لاحظ أيضاً يوحنا 1: 1، 14).

فالكلمة هنا هو يسوع.

"الله... كلمنا في هذه الأيام الأخيرة في ابنه..."

(عبرانيين 1: 1، 2)

نفهم من يوحنا 1: 1-3 أن يسوع كان مع الله (من) البدء؛ يسوع هو الله. وهذا لا يعني أن هناك إلهين! بل هو إله واحد في ثلوث - ثلاثة أقانيم⁴ في إله واحد: الله الأب، والابن، والروح القدس. ولكل أقنوم وظيفة خاصة، ولا وجود ولا عمل لأقنوم منها دون الآخر.

الله الأب، يسوع الابن، والروح القدس معاً بلا بداية أو نهاية؛ أزليون أبديون. يسوع ولد على الأرض ودُعي ابن الله، لكنه كان قبل ذلك في السماء و(منذ) الأزل.

نقرأ في العدد 3 إن كل شيء به كان، أي خلق وكون يسوع كما نقرأ عن ذلك في موضع آخر من الكتاب المقدس.

"فإنه فيه خلق الكل: ما في السموات وما على الأرض"
(كولوسي 1: 16)

يسوع المسيح هو مصدر الحياة لكل ما نراه في العالم. وهو يعطي حياةً أبديةً لكل من يتوب عن خطاياهم ويؤمن به كمخلص شخصي له.

4 الكلمة (أقنوم) معرّبة عن السريانية وتعني شخص. والكلمة (شخص) لا تعني (إنسان) بالضرورة، لكنها تطلق مجازاً على الكائن الأعلى باعتباره يمتلك ما للشخص من كيان وفكر وإرادة وما نحو ذلك، تمييزاً لمن يظن أن الله مجرد قوة أو نور أو نحو ذلك.

"من له الابن فله الحياة، ومن ليس له ابن الله
فليست له الحياة" (1 يوحنا 5: 12)

?

تمرين



ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

7. يسوع هو (الكلمة)...
 أ. لأنَّ الله يكلمنا فيه.
 ب. لأنه يكرز بالإنجيل.
 ج. لأننا نقرأ عنه في الكتاب المقدس.
8. متى بدأت حياة يسوع؟
 أ. عندما وُلد طفلاً في بيت لحم.
 ب. ليس لحياته بداية - إنه أزلي.
 ج. خلقه الله عندما خلق العالم.
9. أية حياة يقدمها يسوع؟
 أ. يعطي حياة للمخلوقات في العالم فقط، إذ أنَّ كل شيء به خلق.
 ب. يعطي فقط حياةً طبيعيةً وحياةً أبديةً؛ فبه خلق العالم وهو يخلص كل من يؤمن به.

نور وحياء



اقرأ ثانيةً يوحنا 1: 4-23.

يخبرنا العدد 4 أنَّ حياة يسوع جلبت النور للبشر. وكما أنَّ النور يمكننا من رؤية طريقنا، يرينا يسوع كيف نحيا، وينير لنا الطريق إلى السماء.

كثيرون لا يريدون قبول يسوع مفضّلين السير في ظلمة دروبهم. أمّا الذين يقبلون يسوع مخلصاً لهم، فيكون لهم السلطان (أو الحق) بأن يصيروا أولاد الله.

الله خلقنا، لكن ذلك لم يجعلنا أولاده حقاً، إذ أننا جميعاً أخطأنا وكلنا خطأً في طبيعتنا أيضاً. خطيتنا فصلتنا عن الله. لكن إذا قبلنا يسوع باعتباره المخلص، فإنه يغفر جميع خطايانا ويمنحنا طبيعةً جديدة. إنه يغيّرنا حتى يكون بمقدورنا أن نمتنع عن ارتكاب الخطايا. وهذا التغيير العظيم هو ما نسميه ولادةً جديدة. وبهذه الولادة الجديدة، يكون الله أبانا ونحن نصير أولاده.

لا نصير أولاداً لله بسبب أعمال نعملها لأنفسنا بل لأننا نولد من الله. ولسنا أولاد الله بالوراثة، فقد يقول قائل: "أنا وُلدت مسيحياً لأنَّ أبي وأمي مسيحيان!" إنَّ كون والدك مسيحيين لا يجعلك مسيحياً بالوراثة! بل تكون مسيحياً حقيقياً عندما تولد من الله.



تمرين



ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

10. يسوع يُدعى (النور) لأنه...
- أ. حمل مصباحاً لينير لنا الطريق.
- ب. علمنا كيف نحيا وأنار لنا الطريق إلى السماء.
1. لمن السلطان والحق بأن يصيروا أولاد الله؟
- أ. فقط لأولئك الذين يقبلون يسوع مخلصاً شخصياً.
- ب. لجميع الناس لأن الله هو خالقهم.
12. كيف نصير أولاداً لله؟
- أ. بأن نولد لأبوين مسيحيين مؤمنين يخدمان الله.
- ب. بأن نولد في دولة مسيحية فيها الكثير من الكنائس.
- ج. بأن نولد من الله عندما نقبل يسوع مخلصاً.

الكلمة صار جسداً

اقرأ يوحنا 1: 14-18.

هذا أعظم حدثٍ شهده التاريخ: الله صار إنساناً. لقد أحبنا حباً هذا مقداره حتى أنه جاء لينال هو عقابنا فيموت من أجل خطايانا.

فالآن يسوع كإله لا يموت، رأى أن يتخذ جسداً بشرياً يموت به من أجلنا. وهكذا وُلد يسوع الطفل في بيت لحم؛ ابن الله صار إنساناً لكي يمكن الناس من أن يصيروا أولاد الله.

كان الله قد أعطى الناموس على يد موسى لكي يعرف الناس ما يريد به لهم الله أن يعملوه. لكننا لا نستطيع أن نحفظ شرائع الله بصورة كاملة، وهكذا تقودنا الشرائع إلى إدراك حاجتنا إلى مخلص. والمخلص هو يسوع؛ فيه ننال نعمة الله التي هي غفران لجميع خطايانا وحياةً جديدةً رائعةً ملأى بالبركة لنا نحن أولاد الله.



ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

13. لماذا صار يسوع إنساناً؟

أ. لكي يموت من أجلنا فيخلصنا من خطايانا.

ب. لكي يستطيع تعليمنا.

ج. لكي يعرفنا.

رسالة يوحنا المعمدان

الهدف 3: اشرح رسالة يوحنا المعمدان.

اقرأ يوحنا 1: 19-28.

اقرأ ثانية الأعداد من 6-10 والعدد 15.

هذه الأعداد جميعاً تحدثنا عن يوحنا المعمدان الرسول الإلهي، وهو غير يوحنا تلميذ يسوع.

جموع كثيرة احتشدت لتسمع كرازة يوحنا المعمدان. وظنَّ بعضهم أنه المسيح (أي المسيح) المخلص الذي وعد الله بأن يرسله. لكن يوحنا بيَّن لهم أنه ليس سوى رسول أرسله الله يدعوهم للاستعداد لقبول المسيح الآتي. وطالبهم يوحنا بالتوبة والرجوع عن الخطية، ومن فعل منهم كان يعمِّده في الماء.

في أيام الكتاب المقدس، كان إذا أراد ملك أن يدخل مدينة أو دولة، أرسل رسولاً قبله يعلن للناس أن الملك آتٍ. وهذا ما فعله يوحنا المعمدان تمهيداً لاستعلان يسوع.

?

تمرين



ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

14. ماذا فعل يوحنا المعمدان؟

أ. كتب الأخبار السارة.

ب. قال للناس إنَّ المسيح سيأتي.

ج. قال إنه هو المسيح.

حمل الله

الهدف 4: اشرح لماذا سُمي يسوع "حمل الله".

اقرأ يوحنا 1: 29-34.

عَرَفَ يوحنا المعمدان يسوع منذ صباهما، فالعذراء مريم أم يسوع ابنة عم أليصابات أم يوحنا. لكن يوحنا لم يعرف من هو يسوع حقاً إلى أن أعلن له الله ذلك؛ أعلن الله ليوحنا أن يسوع هو المسيح الذي سيقدم نفسه ذبيحة عن الخطاة، والذي سيعمد في الروح القدس، وأنه هو ابن الله.

كثيرون يعتقدون - كما كان يعتقد يوحنا - أن يسوع رجل صالح لا غير. لكن علينا أن نلتقي به شخصياً لكي نعرفه أكثر. وهذه الدروس ستساعدك على معرفة يسوع بطريقة أفضل.

دُعي يسوع "حمل الله" لأن الحملان [وغيرها من الحيوانات] كانت تقدم كذبائح للخطية. كان كل من يخطئ ويستحق الموت يتضرع إلى الله أن يقبل موت حمل عوضاً عنه. ويسوع هو الحمل الذي أرسله الله ليموت عوضاً عنا ويرفع خطايانا.

؟

تمرين



ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

15. بأي معنى يُدعى يسوع "حمل الله"؟

أ. كان وديعاً كالحمل.

ب. كان ذبيحةً للخطية.

طليعة تلاميذ يسوع

اقرأ يوحنا 1: 35-42

وقد تبع يسوع اثنان من تلاميذ يوحنا المعمدان، أحدهما اندراوس والآخر لم يُذكر اسمه في هذا النص. والمرجح أن يكون يوحنا كاتب هذا الإنجيل موضوع دراستنا.



أمّا اندراوس فذهب يُحضر أخاه سمعان الذي هو بطرس أيضاً. قال اندراوس إنّ يسوع هو المسيح أي هو "المسيح" أو "الممسوح من الله".

؟

تمرين



ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

16. سمّ أوائل التلاميذ الذين تبعوا يسوع.

أ. متى، مرقس، لوقا، يوحنا

ب. مريم، يوسف، نثنائيل

ج. أندراوس، بطرس، وربما يوحنا

يسوع يدعو فيلبس وثنائيل

الهدف 5: بين لماذا قرر ثنائيل وفيلبس أن يتبعوا يسوع.

اقرأ يوحنا 1: 43-51

فيليبس مثال صالح لنا اليوم، فقد أخبر ثنائيل عن يسوع. وفي البداية لم يصدق ثنائيل أن يسوع هو المسيح؛ بعض الناس لا يصدقون في البداية ما نقوله لهم عن يسوع فقال فيلبس لثنائيل: "تعال وانظر".



فلما قام ثنائيل ليرى بنفسه، اقتنع أن يسوع هو ابن الله. هكذا كل من يتقدم إلى يسوع بالصلاة وبقلبٍ مخلص، فإنه يكتشف حقيقة يسوع؛ يسوع يعلن له ذاته.

في العدد 51 يدعو المسيح نفسه "ابن الإنسان"، وقد ورد هذا الاسم ثلاث عشرة مرة في إنجيل يوحنا. ومن شأن هذا الاسم أن يذكرنا أن ابن الله ترك عرشه في السماء وصار إنساناً، متخذاً جسداً كجسدنا. فهو يفهم مشاكلنا، وقد اختبر تجارب متنوعة لكنه لم يخطئ. كان يعمل مشيئة الله دائماً. فكابن للإنسان، أظهر لنا يسوع كيف يكون الكمال الإنساني بمعونة الله، كما مثل البشر جميعاً أمام الله، ومات بدلاً من الجنس البشري كله.

إذا يستهل يوحنا بشارته بأن يخبرنا من هو يسوع. وفي الأصحاح الأول يعلن هذه الأسماء ليسوع: الكلمة، يسوع، حمل الله، المسيح، المعلم، ابن الله، ملك إسرائيل وابن الإنسان.



تمرين



17. ذُكرت عدة أسماء ليسوع في الأصحاح الأول من إنجيل يوحنا. ابحث عنها واكتبها.
18. ما هو العدد الذي لفت انتباهك أكثر من غيره؟ اكتبه واحفظه.
19. اشكر يسوع لأنه جاء ليموت من أجل غفران خطاياك. اطلب منه أن يكلمك ويساعدك على أن تتعرف عليه بصورة أفضل.
20. صلّ من أجل جميع الذين يدرسون هذا الكتاب، علّهم يتعرفون على يسوع أكثر فأكثر.



تحقق من إجاباتك

9. ج. يعطي حياة طبيعية وحياة أبدية؛ فبه خلُق العالم وهو يخلص كل من يؤمن به.
1. ب. صياد سمك صار صديق يسوع الأقرب.
10. ب. علّمنا كيف نحيا وأنار لنا الطريق إلى السماء.

2. ج. ثلاثة أعوام ونصف العام.
11. أ. فقط لأولئك الذين يقبلون يسوع مخلصاً شخصياً.
3. أ. خبر سار.
12. ج. بأن نولد من الله عندما نقبل يسوع مخلصاً.
4. أ. من يسوع.
13. أ. لكي يموت من أجلنا فيخلصنا من الخطية.
5. ب. بعدما كبر في السن، وكان قد علم كثيرين عن يسوع.
14. ب. قال للناس إنَّ المسيحاً سيأتي.
6. أ. روح الله القدوس وضع ذلك في ذهنه وأرشده إلى ما سيكتبه.
15. ب. كان ذبيحةً للخطية.
7. أ. لأنَّ الله يكلمنا فيه.
16. ج. اندراوس، بطرس، وربما يوحنا.
8. ب. ليس لحياته بداية - إنه أزلي

ملاحظاتك

يوحنا 2

2

في هذا الدرس...

- العرس في قانا
- يسوع يذهب إلى الهيكل
- يسوع يعرف جميع الناس

العرس في قانا

الهدف 1: اشرح أهمية معجزة يسوع الأولى في عرس قانا الجليل.

اقرأ يوحنا 2: 1-12

ذهب كل من يسوع وأمه وتلاميذه إلى أحد الأعراس. وكان النبيذ يُقَدَّم في وليمة العرس حسب التقاليد. وقبل أن ينتهي العرس نفذت الخمر.

وكان من شأن يسوع أن يكون مستعداً دائماً لمساعدة الآخرين، فسألته أمه أن يفعل شيئاً لئلا يشعر العروسان بالحرج يوم زفافهما. ويحتاج الأمر إلى قوة الله؛ ولا يسدُّ ذلك الاحتياج إلاً معجزة. أمّا مريم فلم يكن لها الحق أن

تطلب من يسوع إجراء معجزة، فالله وحده أبو الرب يسوع له ذلك الحق.



ربما لم يكن يسوع متأكداً من أن الوقت قد حان للشرع بعمل المعجزات، لكن من المؤكد أن الله أعلن له ذلك. وهكذا حول يسوع الماء إلى خمر وحل المشكلة. إن ابن الله قادر على عمل كل شيء.

?

تمرين



1. من نتائج المعجزة الأولى التي أجراها يسوع...
 - أ. أن مريم أدركت أهمية مكانتها.
 - ب. أن يسوع أظهر مجده وتلاميذه آمنوا به.
 - ج. أن يسوع صار صديقاً للعريس.

يسوع يذهب إلى الهيكل

الهدف 2: بينَ الدرس الروحي من تطهير يسوع للهيكل.

اقرأ يوحنا 2: 13-22

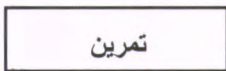


كانت من عادة شعب الله القديم أن يحجَّ الناس كل سنة إلى الهيكل وقت عيد الفصح. وهناك يقدِّمون الحملان التي تُذبح تذكراً لحمل الفصح الذي كان قد خلَّص الشعب

من ضربة الموت منذ زمنٍ طويل، إذ كان ملاك الموت مزمماً أن يمرَّ على كل بيت، لكن الله قال لشعبه أن تذبح كل عائلة منهم حملاً (خروفاً) وتضع من دمه على باب البيت. ومرَّ الملاك المُهلك فتجاوز عن كل بيت رأى الدم على بابه، أمَّا بقية البيوت فقد هلك كل بكرٍ فيها.

وهذه صورة عن الكيفية التي كان يسوع، حمل الله، مزمماً أن يخلَّص العالم بها، فينقذهم من الموت الأبدي. وكان احتفال اليهود بالفصح من الطقوس المهمة لعبادتهم؛ وكان على الجميع أن يسلكوا في بيت الله بخشوع واحترام كبيرين، إلا أن بعض التجار والصيارفة كانوا يحيلون كل شيء إلى فوضى، فطردهم يسوع لأنهم إنما كانوا يستغلون الدين لترويج تجارتهم.

كان يسوع يرفض إجراء معجزة لمجرد تعريف الناس بنفسه، فأجرى معجزاته كلها لمساعدة الناس. لكنه كان يعلن عن أعظم معجزة تبرهن أنه هو ابن الله. كان يشبه جسده بهيكل الله، لأنَّ الله ساكنٌ فيه. سيقتل الناس جسده ويدمرونه كما حدث فعلاً على جبل الجلجثة، لكنه سيقوم من القبر بعد ثلاثة أيام. هذا ما كان يقصده يسوع، أمّا الناس فلم يفهموا قصده.



2. ماذا فعل يسوع في الهيكل؟

أ. طرد الباعة والصيارفة خارج الهيكل.

ب. قدّم ذبيحة.

ج. هدم الهيكل وأعاد بناءه

3. ما هو الدرس الذي نتعلمه من مشهد يسوع في الهيكل؟

أ. أنّ الهيكل كان المكان المناسب للبيع والشراء.

ب. أنّ يسوع سيدمرّ ذلك الهيكل ويعيد بناءه في ثلاثة أيام.

ج. أنّ جسد يسوع هو الهيكل. وأنه سيموت ويقوم من الموت بعد ثلاثة أيام.

يسوع يعرف جميع الناس

اقرأ يوحنا 23: 2-25

من الأسباب الأساسية التي تدفعنا إلى دراسة هذا المنهاج أن نفهم مَنْ هو يسوع حقاً وماذا يستطيع أن يعمل من أجلنا. كثيرون في أورشليم آمنوا بيسوع إذ رأوا المعجزات التي صنع، فلنؤمن نحن بما يعلنه لنا الكتاب المقدس عن يسوع.

ما أكثر الذين يقولون نؤمن بيسوع، لكنهم لا يسلكون بحسب ذلك الإيمان المزعوم. إن كنا نؤمن أنّ يسوع هو الكلمة فسنبؤمن بتعاليمه أيضاً. وإن آمنا أنّ حياته هي النور، فإننا سنسير خلف قيادته. وإن آمنا أنه هو حمل الله، فسنبجله باعتباره الذبيحة التي تكفر خطايانا.



تمرين



4. احفظ يوحنا 2: 25



تحقق من إجاباتك

1. ب. أنّ يسوع أظهر مجده وتلاميذه آمنوا به.
3. ج. أنّ جسد يسوع هو الهيكل. وأنه سيموت ويقوم من الموت بعد ثلاثة أيام.
2. أ. طرد الباعة والسيارفة خارج الهيكل.

لملاحظاتك

يوحنا 3

3

في هذا الدرس...

يسوع ونيقوديموس

الولادة الجديدة

الحياة بنظرة واحدة

يسوع ويوحنا المعمدان

الذي نزل من السماء

يسوع ونيقوديموس

الهدف 1: اشرح معنى الولادة الثانية.

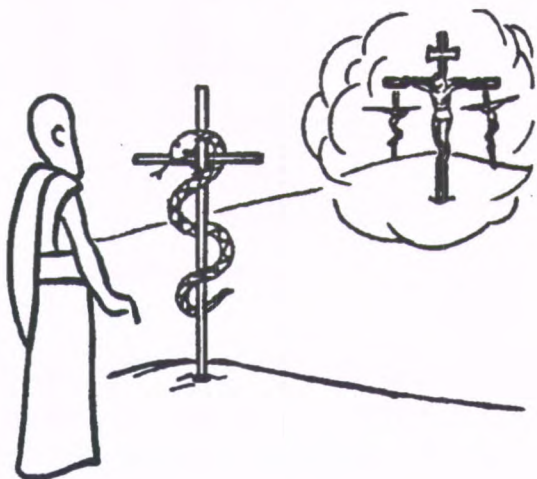
اقرأ يوحنا 3: 1-21

الولادة الجديدة

اقرأ ثانية يوحنا 3: 1-13

كان نيقوديموس معلماً وقائداً دينياً. كان يعيش حياةً صالحةً ويتمتع بمستوى عالٍ من الثقافة والعلم. واعتقد نيقوديموس أن أعماله الصالحة تكفي لكي يرضى عنه الله

ويُفسح له مكاناً في السماء. لكن يسوع قال له: "إن كان أحد لا يولد من فوق لا يقدر أن يرى ملكوت الله."



بيّن يسوع أنّ هناك نوعين من الحياة: طبيعية (وهي حياة الجسد) وروحية. نحن نولد بحياة طبيعية، لكننا ننال حياةً روحيةً من روح الله. وكنا قد ذكرنا - عندما درسنا يوحنا 1: 12- أننا نقبل هذه الطبيعة الجديدة، ونولد ثانيةً، عندما نقبل يسوع المسيح كمخلصٍ لحياتنا، وهكذا يصير الله أبانا؛ نولد من الله فنصير أولاد الله.

"إن كان أحد في المسيح فهو خليفة جديدة؛
الأشياء العتيقة قد مضت؛ هوذا الكل قد صار
جديداً"
(2 كورنثوس 5: 17)

قال يسوع إن هذه الولادة الجديدة تكون "من الماء والروح". وكثيراً ما يستخدم الكتاب المقدس ألفاظاً مجازية تحمل معاني مختلفة عن المعاني الحرفية المباشرة. فالماء هنا يعني "الاعتسال من الخطية" الذي هو جزء من خلاصنا.

"... خَلَّصْنَا بِغَسْلِ الْمِيلَادِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ
الْقُدْسِ"
(تيطس 3: 5)

"أنتم الآن أنقياء لسبب الكلام الذي كلمتكم به"
(يوحنا 15: 3)

ويأتي التطهير الروحي من سماع كلمة الله وطاعتها. فعندما قال يسوع عن الولادة الثانية من الماء، إنما قصد الولادة الثانية من سماع كلمة الله والإيمان بها.



1. ماذا قال يسوع لنيقوديموس؟

أ. أعماله الصالحة ستصل به إلى السماء.

ب. لا أحد يرى ملكوت الله إلا إذا وُلِدَ من جديد.

2. الولادة الثانية هي ...

أ. أن تولد من الله بالإيمان في يسوع وقبوله مخلصاً.

ب. أن تعود الأرض بعد الموت في هيئة شخص آخر.

ج. أن نتعمد في الماء.

حياة بنظرة واحدة

اقرأ ثانيةً يوحنا 3: 14-21

عندما أخطأ شعب الله القديم إلى الله وعوقب بالحيات السامة، أظهر الله محبته لهم وطلب من موسى أن يرفع حية مصنوعة من النحاس بحيث يستطيع أن يراها الجميع، وكل من نظر إلى الحية يُشفى من سم الحيات ويحيا، ومن يرفض النظر إليها يموت.

جميع البشر أخطأوا وعصوا الله وحكم عليهم بالموت. لكن الله أحبنا، وقد أظهر وبرهن محبته إذ أرسل ابنه ليموت من أجلنا. رُفِعَ يسوع على الصليب كما رفع موسى الحية النحاسية، فكل من ينظر إليه - أي يؤمن به - يُشفى من سم الخطية، وكل من لا يؤمن به يموت في خطيته، أمَّا الذين ينظرون فلهم حياة أبدية.

؟

تمرين



3. احفظ (يوحنا 3: 16). وهو من أجمل العبارات الجامعة في الكتاب المقدس.
4. ما هو أعظم برهان على أن الله أحبنا؟
 - أ. بذل ابنه لكي يخلصنا.
 - ب. يعطينا الحياة.
 - ج. يستجيب الصلوات.

يسوع ويوحنا المعمدان

الهدف2: صف الكيفية التي فهم فيها يوحنا المعمدان من هو يسوع.

اقرأ يوحنا 3: 22-30



ها هي الجموع التي اعتادت الإصغاء إلى يوحنا المعمدان تلتف الآن حول يسوع لتسمع منه. وكثيرون من تلاميذ يوحنا تركوه وتبعوا يسوع. أمّا يوحنا فلم يحزنه ذلك، فقد أرسله الله لكي يخبر الناس عن يسوع، فكان مسروراً أن يرى تلاميذه يتبعون يسوع.

كان يوحنا رجلاً نبيلاً مترفعاً عن الأنانية كما نرى من خلال مواقفه وكلماته. وتصلح أقواله شعاراً لنا نتمثل فيها. ففي حياة يوحنا المعمدان، يسوع كان هو المهم حقاً لا يوحنا نفسه.

"ينبغي أن ذلك يزيد وأني أنا أنقص"

(يوحنا 3: 30)

؟

تمرين



5. احفظ يوحنا 3: 30

6. صلّ لكي تزداد أهمية يسوع في حياتك يوماً بعد يوم.

الآتي من فوق

اقرأ يوحنا 3: 31-36

في هذه الأعداد، يشير يوحنا كاتب هذا الإنجيل إلى يسوع باعتباره الآتي من فوق، فهو أعظم من أي شخص آخر على الأرض بل أعظم من كل البشر مجتمعين. فيه كل ملء روح الله، وقد أحبه الأب وأعطاه سلطاناً على كل شيء.

"الذي يؤمن بالابن له حياة أبدية، والذي لا يؤمن بالابن لن يرى حياة، بل يمكث عليه غضب الله"
(يوحنا 3: 36)



نجد في هذا الأصحاح كثيراً من الأعداد التي تتحدث عن الحياة الأبدية. وليست الحياة الأبدية أن نحيا في هذا العالم بلا نهاية، بل هي حياة الله اللامحدودة؛ إنها حياة كتلك التي ليسوع. مع أن يسوع مات على الصليب، فإن حياته لم تنته، لكنه قام من القبر وهو حي إلى أبد الأبدين.

إن آمناً بيسوع لنا حياة أبدية. ربما تموت أجسادنا، لكن أرواحنا تذهب حينئذ إلى الله وتسكن معه إلى الأبد. وكما أقام جسد يسوع من الموت، كذلك أجساد المؤمنين بيسوع ستقام يوماً ما من الموت لتتمتع بالحياة الأبدية.



تمرين



7. ماذا إذا لم نقبل الخلاص الذي يقدمه لنا الله في يسوع؟
- أ. يتم خلاصنا بالمعمودية في الماء.
- ب. يتم خلاصنا بعد الموت.
- ج. لن نخلص.
8. ماذا إذا قبلنا الخلاص الذي يقدمه لنا الله في يسوع؟
- أ. أجسادنا لن تموت أبداً.
- ب. قد تموت أجسادنا، لكننا سنذهب لنكون مع الله في يسوع؟
- ج. لن نُقام أجسادنا من الموت.
9. صلّ من أجل بعض أصدقائك الذين لا يؤمنون بعد بيسوع.



تحقق من إجاباتك

4. أ. بذل ابنه لكي يخلصنا.
1. ب. لا أحد يرى ملكوت الله إلا إذا وُلد من جديد.
7. ج. لن نخلص.

-
2. أ. أن يُولد من الله بالإيمان في يسوع وقبوله
مخلصاً.
8. ب. قد تموت أجسادنا، لكننا سنذهب لنكون مع الله
إلى الأبد.

يوحنا 4

4

في هذا الدرس ...

- يسوع والمرأة السامرية
- يسوع يشفي ابن خادم الملك

يسوع والمرأة السامرية

الهدف 1: بيّن كيف كان يسوع ماءً حياً بالنسبة للمرأة السامرية

اقرأ يوحنا 4: 1-42

كان معظم الناس من الوسط الذي عاش فيه يسوع - ينظرون بازدراء للسامريين، أمّا يسوع فقد أحب الجميع، وكان يعامل الغني والفقير وكل الناس على حدّ سواء مهما اختلفت أعراقهم وأنسابهم.

المرأة السامرية كانت تختلف جداً عن نيقوديموس، فهو كان رجلاً صالحاً، وكان يحتاج -على أية حال- إلى الإيمان بيسوع قبل أن تكون له الحياة الأبدية. أمّا تلك المرأة فلم تكن صالحةً، وقد عرف يسوع أنها سيئة السلوك، لكنه

أراد أن يخلصها. وكنيقوديموس حصلت المرأة السامرية على الخلاص بإيمانها بيسوع.



وقد بيّن لها يسوع أنه يستطيع أن يعطيها ماءً حياً - هو ما تحتاج إليه لكي تروي روحها العطشى. والكلمة "حياة" ومشتقاتها تستخدم نحو 36 مرة في إنجيل يوحنا. وفي 17 مرة منها ترتبط هذه الكلمة بالكلمة "أبدية". وقد قرأنا في يوحنا 4: 1 عن يسوع أن "فيه كانت الحياة" وعرفنا أن كل من يؤمن به يولد ثانية وتكون له الحياة الأبدية (يوحنا 5: 3، 15، 16، 36)، وأن يسوع يعطي الحياة لكل من يقبله (يوحنا 4: 14).

تحدثت السامرية عن طقوسها في العبادة. أمّا يسوع فأكد لها أن أماكن العبادة وشكلياتها ليست هي الأهم، فالأكثر أهمية هو أن الله روح وأنه ينبغي أن يُسجد له كما هو بالحقيقة.

إنَّ عضوية الكنيسة والممارسات الدينية لن ترضي الله. فإله لا يقبل إلاَّ العبادة الحقيقية (بالحق) والروحانية (بالروح). والعبادة الحق هي العبادة بحسب ما يعلمه الكتاب المقدس، والعبادة بالروح هي العبادة المخلصة بحسب الروح القدس.



لقد عرفت المرأة أن يسوع لم يكن رجلاً عادياً لأنه قال لها كل ما فعلته في السر. وعندما أخبرها يسوع إنه هو المخلص الذي وعد الله بإرساله إلى العالم - آمنت به، ثم رجعت مسرعة إلى قريتها تخبر الناس عن يسوع. ولمّا عرفوا أن

المسيحاً جاء إلى قريتهم، أسرعوا إليه عند البئر.

وهكذا مكث يسوع يومين معهم يعلمهم طريق الخلاص، حتى قال الناس للمرأة: "إننا لسنا بعدُ بسبب كلامك نؤمن، لأننا نحن قد سمعنا ونعلم أن هذا هو بالحقيقة المسيح مخلص العالم".

على كل واحد منا أن يؤمن بيسوع ويقابله شخصياً. لقد سمع السامريون في تلك القرية عن يسوع من المرأة أولاً، ولم يكن ذلك كافياً. ربما سمعت أنت عن يسوع من والديك أو من راعي كنيستك أو أحد أصدقائك، لكن لا يكفي أن تسمع عن يسوع من الآخرين أو أن تقرأ عنه في كتاب، بل

عليك أن تتقابل معه شخصياً عن طريق الصلاة، وأن تؤمن به كمخلص لك.



تمرين



1. احفظ يوحنا 4: 24
2. ماذا قال أهل القرية عن يسوع بعدما مكث عندهم وعلمهم؟
 - أ. هو رجل صالح يعطي العطاش ماءً.
 - ب. هو مخلص العالم.
 - ج. هو نبي يعرف خفايا قلوب الناس.
3. لكي يقبلك الله عليك أن...
 - أ. تؤمن شخصياً بيسوع باعتباره المخلص لحياتك.
 - ب. تكون مولوداً لأبوين مؤمنين.
 - ج. تسمع عن يسوع من الراعي أو من أحد الأصدقاء.

يسوع يشفي ابن خادم الملك

الهدف 2: بين كيف أن شفاء يسوع لابن خادم الملك يظهر أن يسوع هو الرب.

اقرأ يوحنا 4: 43-54

هل سألت الله يوماً أن يشفي شخصاً ما؟ خادم الملك طلب من يسوع أن يشفي ابنه. أمّا يسوع فلم يذهب إلى

الصبي، لكنه اكتفى بأن يقول للأب بأن الصبي سيُشفى فأمن الرجل بكلامه.

وما أروع أن نعرف نحن اليوم أن يسوع ما زال يملك تلك القدرة نفسها التي كانت معه دائماً. ولنا اليوم أن نتمتع بالشفاء من المرض من خلال الصلاة والإيمان بكلام يسوع.

؟

تمرين



٤. كيف شفى يسوع ابن خادم الملك؟

أ. أرسل إليه بعض الدواء.

ب. صنع له رقية سحرية.

ج. قال أن الصبي سيشفى وآمن الأب بذلك.



تحقق من إجاباتك

٢. ب. هو مخلص العالم.

٤. ج. قال إن الصبي سيشفى وآمن الأب بذلك.

٣. أ. تؤمن شخصياً بيسوع باعتباره المخلص لحياتك.

ملاحظاتك

يوحنا 5

5

في هذا الدرس ...

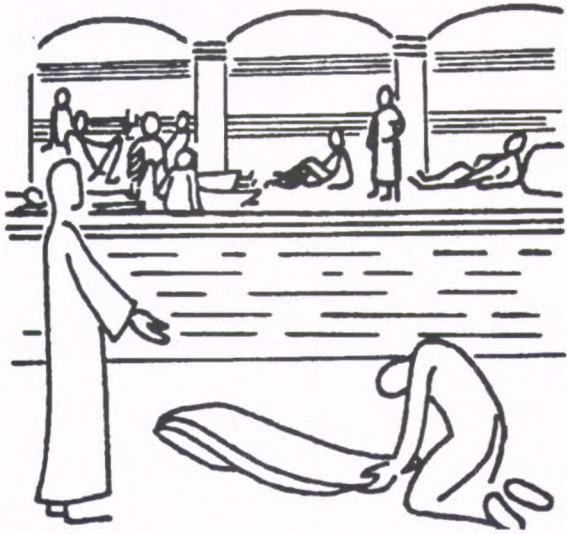
- الشفاء عند بركة بيت حسدا
- سلطان الابن
- شهود ليسوع

الشفاء عند بركة بيت حسدا

الهدف 1: اشرح أهمية معجزة يسوع في شفاء الرجل المريض عند بركة بيت حسدا.

اقرأ يوحنا 5: 1-18

يحدثنا الأصحاح عن رجل كان مريضاً منذ 38 عاماً. وكانت هناك بركة معينة يستشفى الناس فيها، إذ كان معروفاً أنّ ملاكاً كان ينزل ويحرك ماء البركة، ومن ينزل إلى الماء أولاً كان يُشفى. أمّا صاحبنا هذا فلم يكن ينجح بالوصول إلى البركة بالسرعة الكافية لكي يُشفى، لكن يسوع شفاه.



غضب بعض القادة المتدينين لأنَّ يسوع شفى الرجل يوم السبت. إذ كانوا يحفظون يوم السبت للعبادة، ويعتقدون بعدم جواز القيام بأي عملٍ مهما كان في ذلك اليوم. نعم، لقد حمل ذلك الرجل فراشه يوم السبت، فكان من شأن عمله هذا أن يشغل تفكير أولئك القادة أكثر من انشغالهم بالمعجزة المذهلة التي جعلته يمشي. كانوا يفكِّرون بتقاليدهم أكثر من اهتمامهم برجلٍ يحتاج إلى مساعدة.

صحيح أنَّ حفظ أحد أيام الأسبوع للعبادة هو أمر مطلوب، لكن من الحسن أن نساعد المحتاجين دائماً.

قال يسوع: "أبي يعمل حتى الآن وأنا أعمل." فلو أن الله لا يعمل كل أيام الأسبوع لكان الموت نصيبنا لا محالة!

?

تمرين



1. لماذا كان الرجل المريض ينتظر عند بركة بيت حسدا؟

أ. كان يطلب أن يسقيه أحدهم شربة ماء.

ب. كان يريد أن يُشفى.

ج. كان يرغب بالاستحمام.

2. لماذا غضب القادة المتدينون؟

أ. لأنه لم يدفع لهم أحد شيئاً كضريبة لشفاء ذلك الرجل.

ب. لأن الشفاء لم يكن على يد طبيب مختص.

ج. لأن يسوع شفى رجلاً يوم السبت.

3. بماذا أجاب يسوع القادة؟

أ. قال إنه يعمل أعمال أبيه.

ب. قال إن الشفاء لا يعتبر عملاً.

ج. قال إنه أخذ إذناً بذلك من يوحنا المعمدان.

سلطان الابن

الهدف 2: بين أي سلطان أعطاه الله الآب لابن.

اقرأ يوحنا 5: 19-29

أعطى الله ابنه يسوع الحقَّ والقوة لشفاء المرضى وإقامة
الأموات وغفران الخطايا بل وحتى دينونة العالم. ويكشف
لنا العدد 24 عن وعد مذهل بأن كل من يسمع كلام يسوع
ويؤمن به لا يأتي إلى دينونة، بل يُخلص من خطاياه ومن
عقاب الخطية وينال حياةً أبدية، فلا يعود مضطراً لأن يُدان
ويُحكَم عليه بالموت أمام كرسي المسيح لأنه آمن بيسوع
المسيح مخلصاً لحياته.

؟

تمرين



2. احفظ يوحنا 5: 24

3. من هم المستثنون من الدينونة بسبب الخطية؟

أ. أعضاء الكنائس.

ب. الذين لم يفعلوا شيئاً خاطئاً أبداً.

ج. الذين سمعوا كلام يسوع وآمنوا به وبالله.

شهود يسوع

الهدف 3: سمّ شاهدين ليسوع.

اقرأ يوحنا 5: 30-47

يتحدث هذا الأصحاح عن أشخاص أو أشياء تشهد عن يسوع، أي تظهره وتخبر عنه. كل الشهود في هذا الأصحاح يعلنون لنا أن يسوع هو ابن الله.

يوحنا المعمدان أحد الشهود (العدد 33). كما أن أعمال يسوع شهدت له (العدد 36)، مظهرة ومبرهنة على

أنه ابن الله. الآب أيضاً شهد ليسوع (العدد 37). ثم كلمة الله المكتوبة هي شهادة ليسوع (العدد 39). يسوع ليس مجرد رجل عادي، بل هو من أرسله الآب لكي يعطي خلاصاً وحياةً أبدية.



تحقق من إجاباتك

2. ج. لأن يسوع شفى رجلاً يوم السبت.
1. ب. كان يريد أن يُشفى.
3. أ. قال إنه يعمل أعمال أبيه.

ملاحظاتك

يوحنا 6

6

في هذا الدرس ...

- يسوع يطعم الخمسة آلاف
- يسوع يمشي على الماء
- الجموع تطلب يسوع
- يسوع: خبز الحياة
- كلام الحياة الأبدية

يسوع يطعم الخمسة آلاف

الهدف 1: إشرح الدروس المستفادة من معجزة إطعام الخمسة آلاف.

اقرأ يوحنا 6: 1-15.

حدثنا متى (تلميذ آخر من تلاميذ يسوع) في الإنجيل الذي كتبه وفي الأصحاح 14 - تفاصيل أكثر عن هذه المعجزة. كان يسوع وتلاميذه قد اجتمعوا في مكانٍ منعزل بعيدٍ عن الجموع، لكن الناس تبعوا يسوع حاملين معهم المرضى لكي يشفيهم، وقد شفاهم يسوع بالفعل. ثم صار أن

تأخر الوقت وجاع الناس وما من مكان قريب لجلب الطعام،
فتحنن يسوع على الناس.



ولنا في ما فعله يسوع بعد ذلك دروس كثيرة. لقد بين لنا اهتمام الله بنا وباحتياجاتنا، كما أظهر أنه يستطيع أن يسد هذه الاحتياجات.

أمَّا الكلمة المترجمة "أرغفة" فتشير إلى نوع من الخبز على شكل أقراص صغيرة. فالخبزات الخمس والسمكتان الصغيرتان لا يصلحان لإشباع أكثر من غلام جائع. لكن المعلم طلب أن يؤتى إليه بالسمكتين والأرغفة الخمسة، فأعطاهما الغلام كلها ليسوع. وإذ باركها يسوع، صارت كافية لإشباع 5000 رجل فأكل كل منهم قدر حاجته، والغلام نفسه لم يعد جائعاً فيما بعد، بل أكل حتى شبع تماماً. إننا لا نخسر إذ نضع ما لدينا بين يدي الله، فهو يرد لنا أكثر جداً مما نقدمه نحن له.



وكان تكاثر الطعام هذا قد بدأ بعد أن شكر يسوع الله،
 فبينما نشكر الله على عطاياه لنا، يجعلها هو أكثر من كافية
 لسدّ احتياجاتنا. التلاميذ أيضاً ساعدوا في المعجزة، فكانوا
 يأخذون الطعام من يدي يسوع، فيتكاثر ويسدّ الاحتياج.
 وتدعى كلمة الله أحياناً بـ "الخبز" أو "اللحم"، فبينما نكرز
 نحن بهذه الكلمة للآخرين، يباركها الله ويجعلها سبباً لإشباع
 الجوع الروحي عند الناس.

ولم يكن يسوع يعمل شيئاً بلا ترتيب، فقد نظّم كل شيء
 بحيث يأكل الجميع دون فوضى، ثم طلب من التلاميذ أن
 يجمعوا الكسر الباقية، فكان ذلك درساً يحثنا على تجنب
 الإسراف.

اندهش الناس بسبب هذه المعجزة وفرحوا، فالمسيح
 الذي وعدهم به الله من شأنه أن يكون نبياً كموسى. وكان
 موسى قد صلى فأعطى الله شعبه طعاماً في البرية هو
 المن، ويسوع هنا يُطعم بطريقة معجزية أيضاً جمعاً كبيراً

من الناس في البرية. لا بدّ أنه هو النبي، المسيّا، الذي ينتظره الناس ليجعلوه ملكاً عليهم.

لكن يسوع لم يأت ليُقود انقلاباً على الحكومة الرومانية ويستلم الحكم، بل جاء بانقلاب لتخفيف قوة الخطية في كل الذين يريدون أن يعيشوا باستقامة قلب. كان مزماً أن يكون ملكاً على حياة كثيرين، إلا أن مملكته كانت روحية لا سياسية. ولما لم يكن الناس يفهمون ذلك، كان يسوع يضطر إلى تركهم وشأنهم.



تمرين



1. هل تشكر الله من أجل الطعام قبل الأكل؟....
هل ستبدأ بذلك من الآن فصاعداً؟...
2. ما هي المعجزة التي صنعها يسوع بالأرغفة الخمسة
والسمكتين التي قدّمها الغلام؟
أ. صنع طعاماً يكفي لتلاميذه الإثني عشر.
ب. ملأ اثنتي عشرة سلة.
ج. صنع طعاماً أشبع 5000 رجل.
3. ماذا أراد الناس أن يعملوا بعد أن أطعمهم يسوع؟
أ. أن يتوبوا عن خطاياهم ويخلصوا.
ب. أن يتوجّوا يسوع ملكاً على بلادهم.
ج. أن يقبلوا يسوع حاكماً روحياً.

يسوع يمشي على الماء

الهدف 2: بَيْنَ كَيْفِ أَنْ حَادِثَةً سِيرَ يَسُوعُ عَلَى الْمَاءِ
تَظْهَرُ أَنَّهُ ابْنُ اللَّهِ.

اقرأ يوحنا 6: 16-21

بينما هم يعبرون بحر الجليل، خاف التلاميذ بسبب عاصفة كادت تُغرق القارب. لكن يسوع جاء إليهم ماشياً على الماء ودخل القارب وأنقذهم. من يستطيع أن يمشي على الماء أو أن يُسكِّت موج البحر؟ أيستطيع ذلك إنسان عادي؟ بالطبع لا، لكن يسوع قادر على كل شيء لأنه هو ابن الله.

إنَّ وجود يسوع في القارب يشبه وجوده في حياتنا. معه نحيا بأمان وسط عواصف المشاكل المختلفة، فهو يطرد الخوف ويبعث فينا السلام. قال داود الشاعر المرنم أيام العهد القديم:

"هذا المسكين صرخ، والرب استمعه، ومن كل ضيقاته خلَّصه."
(مزمو 6: 34)

؟

تمرين



4. هل سبق للرب أن طرد الخوف من حياتك معطياً لك سلاماً ومنقذاً إياك من وسط مشكلةٍ ما؟
اشكره من أجل ذلك.

الجموع تطلب يسوع

اقرأ يوحنا 6: 22-24

كان ليسوع شعبية كبيرة وجموع الناس تتبعه أينما ذهب. كانوا يرون فيه الشخص المناسب الذي يحتاجون إليه كملك، فبقوته المعجزية يستطيع أن يشفي جميع المرضى، وبإمكانه أن يطعمهم حتى أنهم لن يحتاجوا إلى العمل لكسب معيشتهم!!

عندما كان يسوع مقيماً في كفرناحوم على الشاطئ الغربي لبحر الجليل، تبعته جموع الناس الذين أرادوا أن ينصّبوه قائداً من خلال حركة ثورية. لكن يسوع لم يلتفت إلى عرضهم هذا. فيما بعد، اتهمه أعداؤه بمحاولة إثارة الفتنة والتحريض على الثورة، لكن الناس كانوا يعرفون كم هي سخيفة تلك الاتهامات.



تمرين



5. أين كان يسوع يقيم في ذلك الوقت؟

أ. في كفرناحوم على شاطئ البحر الأبيض المتوسط.

ب. في كفرناحوم على بحر الجليل.

ج. في الناصرة.

يسوع خبز الحياة

الهدف 3: شرح ما قصده يسوع إذ وصف نفسه بأنه هو خبز الحياة.

اقرأ يوحنا 6: 25-29

عَلَّمَ يسوع الناس أن الله يريد منهم أن يؤمنوا به.

"هذا هو عمل الله: أن تؤمنوا بالذي هو أرسله"

(يوحنا 6: 29)

هم أرادوا أن يطعمهم يسوع من المن*، لكن يسوع قال لهم إنَّ لديه ما هو أفضل من المن، فهو خبز الحياة الذي أرسله الله من السماء.

شعر بعض الناس بالغضب عندما قال يسوع إنَّ عليهم أن يأكلوا جسده ويشربوا دمه. وهذا مثال آخر على اللغة المجازية، حيث قصد يسوع أنَّ على الناس أن يقبلوه في أعماق حياتهم كما يقبلون الطعام في أجسادهم. وإن كان الطعام العادي يعطيهم حياةً طبيعية، فيسوع يقدِّم لهم حياةً أبدية.

في مشهد آخر بعد ذلك، أعطى يسوع تلاميذه خبزاً وخمراً مبيّناً لهم أنها تمثل جسده ودمه. وطلب منهم أن يذكروا موته كلما اجتمعوا حول هذه المائدة. من هنا تأسس ما نسميه اليوم "عشاء الرب" أو "مائدة الشركة المقدسة". إنَّ

* الطعام الذي أعطاه الله لبني إسرائيل. انظر خروج (16: 4-16). (المترجم).

تتاول الخبز والنبيد حول مائدة الرب لا يخلص أحداً، بل أن الكتاب المقدس يحذر الناس من الاشتراك في هذه الممارسة إلا إذا كانوا مخلصين من الخطية بالفعل.



تمرين



6. ضع خطأً تحت العدد الكتابي الذي لفت نظرك أكثر من غيره في يوحنا 6.
7. احفظ يوحنا 6: 29.
8. ماذا قصد يسوع عندما قال: "إن لم تأكلوا جسد ابن الإنسان وتشربوا دمه فليس لكم حياة فيكم"؟
 - أ. أن على الناس أن يأكلوا جسده بالفعل.
 - ب. أن على الناس أن يشربوا دمه بالفعل.
 - ج. أن على الناس أن يقبلوه في حياتهم كما يتناولون الطعام.
9. ما هو الهدف من ممارسة "عشاء الرب"؟
 - أ. للخلاص من الخطية.
 - ب. لإظهار أننا أعضاء في الكنيسة.
 - ج. عشاء الرب يمثل جسد يسوع ودمه، والمؤمنون يشتركون فيه متذكّرين موت يسوع.

كلام الحياة الأبدية

اقرأ يوحنا 6: 60-71

بعض الذين كانوا يتبعون يسوع انزعجوا ذلك اليوم وتركوه. فسأل يسوع تلاميذه إن كانوا هم أيضاً يريدون أن يتركوه، فأجاب بطرس: "يا رب، إلى من نذهب، وكلام الحياة الأبدية عندك." ومن الأهمية بمكان أن ندرك الحق الكامن في كلمات بطرس هذه.

علينا أن نعرف يسوع لكي ننال الحياة الأبدية، لا أن نعرف عنه فقط. قد تعرف الكثير عن الشخص الحاكم في بلدك لكنك لا تعرفه شخصياً. وكثيرون يعرفون عن يسوع لكنهم لا يعرفونه بطريقة شخصية باعتباره مخلصاً لهم.

"وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته"
(يوحنا 17: 3)

هل تعرفت على يسوع كمخلص لك؟ إن كنت لم تفعل بعد فالآن هو الوقت المناسب؛ صلّ معترفاً بأنك خاطئ واطلب من الله أن يخلصك. إن رجاءك بالحصول على الخلاص لا يعتمد على ما عملته في حياتك، بل على ما عمله يسوع من أجلك بموته على الصليب.



تمرين



10. احفظ يوحنا 17: 3.
11. ماذا قال بطرس؟
- أ. "يا رب، إلى مَنْ نذهب وكلام الحياة الأبدية عندك."
- ب. "يا رب. هذا التعليم صعب جداً."
- ج. "يا رب، كيف يمكن أن تعطينا جسدك لناكله."
12. ماذا ينبغي عليك أن تعمل لكي تخلص؟
- أ. أن تؤمن أن يسوع مات من أجلك وأن تقبله مخلصاً.
- ب. أن تعرف عن يسوع أكثر.
- ج. أن تحصل على علامة جيدة في هذه الدراسة.



تحقق من إجاباتك

8. ج. أن على الناس أن يقبلوه في حياتهم كما يتناولون الطعام.
2. ج. صنع طعاماً أشبع 5000 رجل.
9. ج. عشاء الرب يمثل جسد يسوع ودمه، والمؤمنون يشتركون فيه متذكّرين موت يسوع.

-
3. ب. أن يتوجوا يسوع ملكاً على بلادهم.
11. أ. "يا رب، إلى من نذهب، وكلام الحياة الأبدية عندك."
5. ب. في كفرناحوم على بحر الجليل.
12. أ. أن تؤمن أن يسوع مات من أجلك وأن تقبله مخلصاً.

ملاحظاتك

يوحنا 7

7

في هذا الدرس ...

- يسوع وإخوته
- يسوع في عيد المظال
- هل هو المسيحاً؟
- جنود للقبض على يسوع
- أنهار ماء حي
- انقسام بين الناس
- عدم إيمان القادة اليهود

يسوع وإخوته

الهدف 1: اشرح أهمية الصبر عند التعامل مع غير المؤمنين.

اقرأ يوحنا 7: 1-9

في هذا الإصحاح نتعرف على الأفكار المختلفة التي كانت تدور في أذهان الناس حول يسوع. بعضهم يرفضون الإيمان به، وآخرون أعمتهم آراؤهم الشخصية التي لا

تتوافق وتعليم يسوع. بعضهم كرهوا يسوع لأنه كان يوبّخ ويعرّي أعمالهم السيئة.



في ذلك الوقت لم يكن إخوة يسوع قد آمنوا بأنه هو المسيحاً، لكنهم آمنوا فيما بعد. وكثيرون هم أعداء يسوع الذين تحولوا إلى الإيمان بعد قيامته. واليوم هناك أعداء للإنجيل، لكنهم قد يقبلون يسوع إن صلينا نحن من أجلهم. ألم يوص يسوع أتباعه بأن يحبوا أعداءهم ويصلوا من أجلهم؟!

يسوع في عيد المظال

الهدف 2: بين المواقف الثلاثة الأكثر شيوعاً بين الناس تجاه يسوع، وشرح تعليم يسوع يوم العيد.

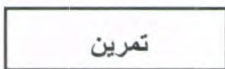
اقرأ يوحنا 7: 10-24

الأعداد 1، 13، 19، 25، 30، 32، 44 من هذا الإصحاح تشير إلى الخطر الذي كان يحيط بيسوع. ورغم ذلك الخطر، تابع يسوع خدمته وتعليمه، ونراه هنا وقد ذهب

إلى احتفال ديني في أورشليم. واليوم، يتعرّض كثيرون من أتباع يسوع إلى أخطار متنوعة، وعلينا أن نصلي للرب أن يمنحهم الشجاعة للاستمرار في التعليم والكراسة والشهادة.

لقد أدهشت تعاليم يسوع القادة ورجال الدين، فهم يعرفون أنه لم ينتسب يوماً إلى معاهد التعليم العالي الخاصة بهم! الله هو مصدر الحق الذي يعلنه يسوع.

اقرأ العدد 17. إن كنا مستعدين لعمل ما يريد الله منا، فسنعرف الحق. كثيرون من الأشخاص الذين لا يؤمنون بالإنجيل، يعانون من المشكلة التالية: إنهم لا يستطيعون تمييز الحق وذلك لأنهم غير مستعدين لطاعة الله، بالمقابل هناك أشخاص لا يؤمنون حتى بوجود الله، استطاعوا الوصول إلى الله إذ صلّوا ببساطة وإخلاص قائلين: "يا الله، إن كان هناك إله، أرجوك أن تُظهر نفسك لي. عرفني الحق وأنا سأتبعك."



1. أتعرف أشخاصاً يكرهون الإنجيل؟
صلّ من أجلهم.
2. أيؤمن جميع اخوتك وأخواتك بالمسيح المخلص؟
صلّ من أجلهم.

كان بعضهم ما يزال يتذمر لأنّ يسوع شفى المرضى يوم السبت. وأحياناً تبدو شريعة ما متناقضة مع غيرها. عندها ننغمز: أن نطعم السبعة أه الصبة الأكثر أهمية، هذا

يعلّمنا إياه يسوع. وكمثال على ذلك: تقول الشريعة (ناموس موسى) لا ينبغي القيام بأي عمل يوم السبت، كما تقول ينبغي أن يُختتن الطفل في اليوم الثامن. فإذا جاء اليوم الثامن سبتاً، على الناس أن يكسروا ناموس السبت من أجل حفظ ناموس الختان. هكذا أيضاً أظهر يسوع أنّ ناموس المحبة وعمل الخير أهم من ناموس السبت.

?

تمرين



3. لماذا كان تعليم يسوع عظيماً جداً؟
 - أ. لأنه التحق بكلية دراسات عليا.
 - ب. لأنه تعلّم على يد الكتبة والفريسيين.
 - ج. لأنّ تعليمه كان من عند الله.
4. صلّ من أجل أصدقائك غير المخلصين لكي يبعث الله فيهم الرغبة بالتخلي عن الخطية، وهكذا يرون حق الإنجيل.
5. صلّ من أجل الذين يواجهون المخاطر بسبب إيمانهم وخدمتهم ليسوع.

هل هو المسيا؟

اقرأ يوحنا 7: 25-31

اندهش الناس إذ رأوا يسوع يعلم في الهيكل، لأنهم كانوا يعرفون أنّ رجال الدين يسعون إلى قتله. لكن ذلك لم يكن بوسعهم حتى يأتي الوقت الذي عينه الله لموته. علّم يسوع

أنَّ الله أرسله وانه سيساعده على تتميم مهمته. وهكذا تابع يسوع خدمته فعلمَّ الناس حتى في الهيكل. ولأنه كان يمتلك الجرأة لعمل إرادة الله، آمن به المزيد من الناس وخلصوا من خطاياهم.

?

تمرين



املاً الفراغات بالأجوبة المناسبة.

6. ماذا يريد رجال الدين أن يعملوا ليسوع؟
7. من أرسل يسوع؟
8. هل من السهل دائماً أن تعمل ما يريدك الله منك؟
9. من سيهتم بك؟

جنود للقبض على يسوع

الهدف 3: اشرح دعوة يسوع الأساسية وكيفية التجاوب معها.

اقرأ يوحنا 7: 32-36

كان تزايد عدد المؤمنين بيسوع سبباً لجعل الفريسيين أكثر إصراراً عن أي وقت آخر على قتله. وعرف يسوع أنهم سيقتلونه! لقد جاء يسوع إلى الأرض لكي يموت من

أجل خطايانا. وأشار إلى موته باعتباره ذهاب إلى مكان لا يستطيع تلاميذه أن يتبعوه إليه. فإذا مات تم عمله، وعاد إلى السماء ليكون مع الله أبيه. وفي النهاية يذهب كل من تبع يسوع إلى السماء.



?

تمرين



10. كيف نعرف أن ليسوع أعداء؟
- لأن رؤساء الكهنة أرادوا قتله.
 - لأن الحكومة الرومانية أرادت اعتقاله.
 - لأن الجموع كلها أرادت قتله.

أنهار ماء حي

اقرأ يوحنا 7: 37-39

قال يسوع: "إن عطش أحد فليقبل إليّ ويشرب..." وكنا قد رأينا أن يسوع شبّه الخلاص بالحصول على الماء الحي

(أو ماء الحياة). لكن العدد 39 يوضِّح أنَّ الماء هنا يشير إلى الروح القدس، الذي يُعطى للمؤمنين بعد خلاصهم. فبعد أن يخلص الإنسان من خطاياها، عليه أن يسعى للامتلاء من الروح القدس. وفي سفر أعمال الرسل نرى كيف امتلأ المؤمنون من الروح القدس بعد أن قبلوا يسوع مخلصاً لكل واحد منهم.

?

تمرين



11. عندما قال يسوع: "إن عطش أحد فليقبل إليّ ويشرب"، عن ماذا كان يتحدث؟

أ. عن الخلاص الذي كان قد سمَّاه ماءً حيّاً.

ب. عن الروح القدس الذي يُعطى للمؤمنين بعد خلاصهم.

ج. عن ماء نهر الأردن.

انقسام بين الناس

اقرأ يوحنا 7: 40-44

كان للناس آراء مختلفة عن يسوع في ذلك الوقت، تماماً كما هو الحال في أيامنا هذه. وقد أصاب الذين قالوا إنه النبي الذي وعد الله بإرساله، إنه المسيح، وهو ابن الله.

عاش يسوع في منطقة الجليل، لكنه ولد في بيت لحم. ويقدم لنا كلٌّ من متى ولوقا سلسلة نسب يسوع مظهرين أنه من نسل داود. لقد تمّ يسوع النبؤات حول المسيح.



تمرين



املاً الفراغات بالإجابات المناسبة:

12. ماذا قال الناس حول مكان ولادة يسوع؟
13. أين ولد يسوع؟
14. هل كان يسوع من نسل داود؟

عدم إيمان القادة اليهود

اقرأ يوحنا 7: 45-54

أراد الفريسيون اعتقال يسوع. وقال أحد الجنود الرومان: "لم يتكلم قط إنسان هكذا مثل هذا الإنسان! نعم، لا أحد يتكلم كيسوع لأنَّ لا أحد سواه هو الله. علينا أن نتعلم ما يقوله يسوع عن أي شيء، وأن نضع هذا التعليم فوق كل ما نطق به البشر."



تمرين



15. ماذا شهد أحد الجنود الرومان عن يسوع؟
 - أ. "لم يتكلم قط إنسان هكذا مثل هذا الإنسان."
 - ب. "لم يأتِ نبي قط من الجليل."
 - ج. "كيف يعرف هذا الرجل كل هذه الأشياء وهو لم يدخل مدرسة؟!"



تحقق من إجاباتك

10. أ. لأن رؤساء الكهنة أرادوا قتله.
3. ج. لأن تعليمه كان من عند الله.
11. ب. عن الروح القدس الذي يعطي للمؤمنين بعد خلاصهم.
6. أن يقتلوه.
12. بيت لحم.
7. الله.
13. بيت لحم.
8. لا.
14. نعم.
9. الله.
15. أ. "لم يتكلم قط إنسان هكذا مثل هذا الإنسان."

ملاحظاتك

يوحنا 8

8

في هذا الدرس...

- المرأة التي أمسكت في زنى
- يسوع نور العالم
- حيث أمضي أنا لا تقدرون أنتم أن تأتوا
- أحرار وعبيد
- يسوع وإبراهيم

المرأة التي أمسكت في زنى

الهدف 1: اشرح نظرة يسوع إلى مسألة مغفرة الخطايا.

اقرأ يوحنا 8: 1-11

قدّم يسوع قاعدةً جيدةً فيما يتعلق بانتقاد الآخرين وإدانتهم:

"من كان منكم بلا خطية فليرمها أولاً بحجر!"

(يوحنا 8: 7)



وربما كان يسوع يكتب على الأرض الخطايا التي اقتترفها أولئك الناس، فحجلوا وذهبوا.

يسوع كان هو الوحيد الذي لم يخطئ لكنه لم يُدِن المرأة، بل خلص حياتها وغفر خطاياها وقال لها أن تذهب ولا تخطئ فيما بعد. عندما يخلصنا الله، علينا أن نتوقف عن ممارسة الخطايا التي كنا نمارسها.



تمرين



1. احفظ يوحنا 8: 7. وكلما شعرت بميل لانتقاد أحدهم، ردد هذه الكلمات.
2. صل من أجل أولئك الذين يطلبون غفران الله لكي يمتنعوا عن الخطية فيما بعد.

يسوع نور العالم

الهدف 2: اشرح ما يقصده يسوع إذ وصف نفسه بنور العالم.

اقرأ يوحنا 8: 12-20

بعد ذلك، قال يسوع للناس إنه هو نور العالم. والكتاب المقدس عادةً ما يستخدم كلمة "الظلمة" للإشارة إلى الخطية وما يتعلق بها. ويسوع كالنور المشع يرينا خطايانا وينير لنا طريقنا إلى السماء. لا يمكن أن ندخل ملكوت الله إلا إذا غُفرت خطايانا. ونقرأ في العدد 24 أن جميع الذين لا يؤمنون بيسوع يموتون في خطاياهم.

؟

تمرين



3. راجع المقدمة التي كتبها يوحنا في مطلع سفره هذا: يوحنا 1: 1-9.

4. لماذا سمى يسوع نفسه نور العالم؟

أ. لأنه هو النور الحقيقي الذي يرينا خطايانا وينير لنا طريقنا إلى السماء.

ب. لأنه كان يعلم ويعمل دائماً خلال النهار ولم يكن يعمل في الليل.

ج. لأنه أعطى كل إنسان مصباحاً يستخدمه في الظلام.

حيث أمضي أنا لا تقدرون أنتم أن تأتوا

الهدف 3: اشرح معنى قول يسوع: "حيث أمضي أنا لا تقدرون أنتم أن تأتوا".

اقرأ يوحنا 8: 21-30

مرة ثانية يتحدث يسوع عن موته على أنه الذهاب إلى حيث لا يستطيع أحد أن يتبعه. فقد أتى من السماء وكان راجعاً إلى السماء. لكن ينبغي أولاً أن يُرفع ابن الإنسان على الصليب ليموت عن خطايا العالم. تذكر كيف حدث يسوع نيقوديموس عن هذا في الأصحاح الثالث.

"أنا هو الذي أنا هو" هذا هو الاسم الذي أشار به الله إلى نفسه عندما سأله موسى عن اسمه. بسبب موت يسوع وقيامته نستطيع أن نؤمن أنه هو مخلصنا.



تمرين



5. اقرأ الأعداد 23، 24، 28، 29 ثلاث مرات متتالية.
6. لمن قال يسوع أن ابن الإنسان ينبغي أن يُرفع كما رفع موسى الحية في البرية؟
7. اقرأ ثانيةً يوحنا 3:14-21.

أحرار وعبيد

الهدف 4: اشرح ما يعنيه يسوع بالعبودية والحرية.

اقرأ يوحنا 8: 31-47



قال يسوع من يخطئ هو عبد للخطية، فالرجل الخاطئ لا يستطيع التوقف عن ارتكاب خطايا حتى عندما لا يريد ذلك. كثيرون اعترفوا أنهم لا يعرفون لماذا يعملون الأشياء التي

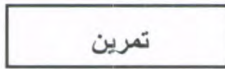
يعملونها، لكن يبدو أنهم لا يستطيعون الامتناع عن عملها. ولكل عبد سيد، وسيد الإنسان الخاطئ هو إبليس. أما إذا أطعنا تعليم يسوع، فهو يحررنا من الخطية ومن إبليس.

"... إن ثبتم في كلامي فبالحقيقة تكونون

تلاميذي، وتعرفون الحق والحق يحرركم... فإن

حرركم الابن فبالحقيقة تكونون أحراراً"

(يوحنا 8: 31، 32، 36)



8. احفظ يوحنا 8 : 31، 32، 36.

9. صلّ من أجل بعض أصدقائك المُستعبدِين للخطية لكي يتحرروا في يسوع.

يسوع وإبراهيم

الهدف 5: اشرح أهمية كلمات يسوع: "قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن".

اقرأ يوحنا 8: 48-59

بعض الذين سمعوا يسوع انزعجوا قائلين إنهم لم يكونوا يوماً عبيداً لأحد، بل هم أولاد إبراهيم وقد ولدوا أحراراً. وَمَنْ مَنَّا يَحِبُّ أَنْ يَفْكَرَ فِي نَفْسِهِ كَعَبْدٍ لِلشَّيْطَانِ؟ لَكِنِهَا الْحَقِيقَةُ! إِلَّا أَنْ يَحْرُرَنَا يَسُوعُ مِنْ هَذِهِ الْعِبُودِيَّةِ.

وعندما ذكر اليهود إبراهيم، قال لهم يسوع إن إبراهيم سرٌّ وفرح إذ رأى يوم يسوع، وقال: "قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن". والكلمة "كائن" التي استخدمها يسوع هنا بصيغة الحاضر، هي الكلمة نفسها التي استخدمها الله في خروج 3: 14.



فقال الله لموسى: "أهيه الذي أهية" وقال هكذا تقول لبني إسرائيل: أهيه أرسلني إليكم."

فغضب بعض القادة جداً حتى أنهم أرادوا أن يرحموا يسوع، أما يسوع فخرج من الهيكل بسلام لأنَّ الوقت الذي عينه الله لموته لم يأت بعد. صحيح أن يسوع جاء ليموت

من أجل غفران خطايانا، لكن ليس قبل الوقت الذي حدده الله.

؟

تمرين



10. ماذا قال يسوع عن نفسه وعن إبراهيم؟

أ. "إبراهيم كان أبي أنا أيضاً."

ب. "لم أرَ إبراهيم قط."

ج. "قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن."



تحقق من إجاباتك

4. أ. لأنه هو النور الحقيقي الذي يرينا خطايانا وينير طريقنا إلى السماء.

10. ج. "قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن."

6. نيقوديموس.

لملاحظاتك

يوحنا 9

9

في هذا الدرس ...

- يسوع يشفي رجلاً وُلِدَ أعمى
- الفريسيون يحققون في حادثة الشفاء
- العمى الروحي

يسوع يشفي رجلاً وُلِدَ أعمى

الهدف 1: إشرح كيف أنّ شفاء الرجل المولود أعمى يظهر نشوء الإيمان وعدم الإيمان.

اقرأ يوحنا 9: 1-12.

اعتقد التلاميذ أنّ كل الأمراض هي عقابٌ بسبب الخطية، فلماذا يولد رجل وهو أعمى؟ لا يمكن أن يكون ذلك بسبب خطيته، فقد وُلِدَ أعمى قبل أن يقترف أية خطية. فهل السبب هو خطية والديه؟

وهنا بيّن لهم يسوع أنّ المرض والألم ليسا دائماً ناتجين عن خطية الإنسان؛ كثيرٌ من الأمراض لها أسباب طبيعية وليس لها علاقة بعقاب الخطية. بالنسبة لهذا الرجل، كان العمى فرصةً له لكي يشفيه يسوع ويغفر خطاياها، ولكي

يرى آخرون قوة الله فيؤمنون بيسوع. فالله الذي يعرف كل شيء قبل أن يحدث، سمح أن يولد ذلك الرجل فاقداً نعمة البصر.



لا نفهم أحياناً لماذا ينبغي أن نتألم. نحاول معالجة كل الأسباب الطبيعية للمرض ونعتني بصحتنا، لكننا - مع ذلك - نمرض نحن وأولادنا ونعاني بسبب الحوادث والأمراض فنلتمت إلى الله متسائلين: "يا رب، لماذا يحدث هذا معي؟"



أحياناً يستخدم الله الألم والمعاناة لتصحيح مسارنا. على كل واحد منا أن يفتش قلبه وحياته طالباً الغفران لكل سلوك أو قول أو فكر أو موقف خاطئ. ينبغي أن نصلي لله أن يشفينا. وفوق كل شيء، نصلي

أن يرى الآخرون خلال آلامنا قوة الله وحبّه فيسبحونه.
نريد لكل شيءٍ في حياتنا أن يمجد الله.

?

تمرين



1. لماذا ولد الرجل أعمى؟
 - أ. بسبب خطيته.
 - ب. بسبب خطية والديه.
 - ج. لكي تظهر قوة الله فيه.
2. لماذا لم يعرف الرجل الذي كان أعمى من شفاه؟
 - أ. لم يُشفَ تماماً من العمى حتى ذهب واغتسل في مياه بركة سلوام.
 - ب. عندما شفي لم يسأل يسوع من هو.
 - ج. كان غريباً عن المدينة.

الفريسيون يحققون في حادثة الشفاء

اقرأ يوحنا 9: 13-34



كان أعداء يسوع في حالة غضب شديد لأنه شفى الرجل الأعمى في السبت. لم يكونوا مسرورين بشفاء الرجل، بل أنهم حاولوا إقناعه أن يسوع خاطئ، وفي النهاية طردوه من مجمعهم (مكان عبادتهم).

ويصلح ذلك الرجل الذي شفاه يسوع مثلاً جيداً لنا؛
 فربما لم يتمكن من إقناع أولئك القادة المتدينين أن يسوع
 جاء من عند الله، لكنه خبر - على أية حال - عن ما عمله
 يسوع معه، وكذلك نستطيع نحن أن نعمل.

"... إنما أعلم شيئاً واحداً: أنني كنت أعمى والآن

(يوحنا 9: 25)

أبصر"

؟

تمرين



3. احفظ يوحنا 9: 25.

4. صلّ أن يساعدك الله على الشهادة للآخرين بما عمله
 لك الرب.

العمل الروحي

الهدف 2: بين النتيجة النهائية لكل من الإيمان وعدم
 الإيمان.

اقرأ يوحنا 9: 35-41



كان الطرد من المجمع
 عقاباً خطيراً في تلك الأيام،
 فهو أشبه ما يكون بإعلان
 الشخص المطرود ميتاً! لكن
 يسوع وجد ذلك الرجل لكي
 يشجعه معلناً له أنه هو
 المخلص. وقد آمن الرجل

بيسوع وسجد له.

وقد تحدث يسوع عن العمى الروحي مبيناً أن الفريسيين ملامون بسبب عماهم الروحي إذ أنهم رفضوا قبول الحق. لكن المتسول الذي كان أعمى آمن بيسوع فشفى من عماه وخلص من خطاياها.

إن كنا لا نريد أن نكون عميان من الناحية الروحية، علينا أن نقبل يسوع مخلصاً شخصياً. يسوع يأتي إلينا ويفتح عيوننا (روحياً) بينما نقرأ وندرس كلمة الله ونصلي.

"اكشف عن عيني فأرى عجائب من شريعتك"

(مزمور 119: 18)

؟

تمرين



5. عدا عن العمى الطبيعي، ما هو نوع العمى الذي تحدث عنه يسوع؟

أ. العمى الجزئي حيث يحتاج المريض إلى نظارات طبية.

ب. العمى الروحي الذي يعاني منه كل شخص لا يؤمن بيسوع.

ج. عمى الألوان.

6. ماذا ينبغي على كل منّا أن يعمل لكي يُشفى من العمى الروحي؟

أ. أن يقبل المسيح بطريقة شخصية مباشرة كمخلص لحياته.

- ب. أن يصبح عضواً في الكنيسة.
ج. أن يطلب من شخص أن يضع طيناً على عينيه.



تحقق من إجاباتك

1. ج. لكي تظهر قوة الله فيه.
5. ب. العمى الروحي الذي يعاني منه كل شخص لا يؤمن بيسوع.
2. أ. لم يُشفَ تماماً من العمى حتى ذهب واغتسل في بركة سلوام.
6. أ. أن يقبل المسيح بطريقة شخصية مباشرة كمخلص لحياته.

يوحنا 10

10

في هذا الدرس ...

- مثل الراعي والخراف
- يسوع الراعي الصالح
- اليهود يرفضون يسوع

مثل الراعي والخراف

الهدف 1: إشرح معنى مثل الراعي والخراف.

اقرأ يوحنا 10: 1-6

المثل حكاية قصيرة تستقي عناصرها من الأمور الطبيعية المألوفة بهدف شرح الحقائق الروحية. يسوع هو الراعي الصالح الذي يحرس خرافه ويطعمها. وخراف يسوع هم كل الذين يؤمنون به ويتبعونه. والراعي يمشي دائماً أمام الخراف ويناديها بينما يسير معها، فتعرف الخراف صوته وتتبعه. فإذا مرّ راعٍ آخر مع خرافه، لا تذهب خراف الراعي (الأول) وتتبع الرجل الآخر لأنها تعرف صوت راعيها الحقيقي.



?

تمرين



1. لماذا يدعو يسوع نفسه الراعي الصالح؟
- أ. لأنه كان يمتلك عدداً كبيراً من الخراف.
- ب. لأنه يعرف كيف يعتني بالأغنام والخراف.
- ج. لأنه يعتني بالذين ينتمون إليه كما يعتني الراعي الصالح بخرافه.

يسوع الراعي الصالح

الهدف 2: إشرح معنى مثل الراعي الصالح.

اقرأ يوحنا 10: 7-21



قال يسوع عن نفسه إنه هو باب الخراف. فالراعي يحفظ أغنامه ليلاً في حظيرة مسيجة لكي يحميها من الحيوانات المفترسة،..... وبعد أن يتأكد من أن الأغنام جميعها آمنة في الداخل، كان يجلس على مدخل الحظيرة لحماية قطيعه، ولا يمكن لحيوان مفترس أن يدخل ما دام الراعي هو الباب!

ولا يحاول اللص أن يدخل من باب حظيرة بل يقفز من فوق السياج ليسرق الخراف إن استطاع. وقد بين يسوع أن بعض القادة الدينيين كانوا كاللصوص، فهم لا يحبون الناس حقاً، بل يريدون أن يستفيدوا منهم قدر الإمكان.

قال يسوع إنه لم يأت ليقتل ويدمر بل ليعطي الحياة الأفضل؛ الحياة الممتلئة بل الفيضة. والحياة بهذا الفيض رائعة هنا على الأرض وأبدية في السماء.

"أنا هو الباب. إن دخل بي أحد فيخلص...". هذا ما قاله يسوع عن نفسه فلم يقل إنه باب واحد من بين أبواب كثيرة بل قال إنه الباب. فهو الباب الأوحد في الوقت الذي يحاول فيه الناس أن يصلوا إلى الله من خلال الأنبياء أو القديسين أو القديسة العذراء أو عن طريق الانتماء إلى كنيسة ما، لكن يسوع هو الطريق الأوحد والباب الأوحد إلى الخلاص.

ويؤكد يسوع ضرورة أن يدخل الإنسان من هذا الباب. فكما أن باب حظيرة الخراف مفتوح لها، كذلك يدعو يسوع الجميع إلى الدخول إليه لنوال الحياة الأبدية. لكن الله لن يجبر أحداً على اللجوء إلى يسوع المخلص ليصير أحد خرافه، فعلى كل شخص أن يختار لنفسه. فإذا دخل أحدهم حظيرة خراف يسوع يخلص، وإن لم يدخل لن يخلص. بهذه البساطة وليس أكثر!

قال يسوع إنه سيبدل حياته من أجل الخراف. وهو يفعل ذلك باختياره، فليس لأحد سلطان على حياة يسوع. وفي ذلك الوقت، كان عدد كبير من الناس يحاولون قتله. ولم

يمض وقت طويل حتى جاء اليوم الذي صُلب فيه يسوع مُسَمَّراً إلى خشبة، معلقاً ومتروكاً حتى الموت.

فلما جاء الوقت المعين لكي يموت، ترك أعداءه يقتلونه. لكنه كان يعلم أن الموت لن يكون هو النهاية بالنسبة له. قال يسوع: "لهذا يحبني الآب، لأني أضع نفسي لأخذها أيضاً". وهكذا يعود يسوع إلى الحياة مظهراً سلطانه على الموت نفسه، ومبرهنناً بقيامته أنه هو حقاً ابن الله.



وكالعادة غضب بعضهم من كلام يسوع، لكن آخرين آمنوا. أمّا الذين لم يؤمنوا فليسوا من خراف يسوع، إذ أن خرافه تسمع صوته.

؟

تمرين



2. كم عدد أبواب الخلاص؟

أ. كثيرة، ذلك لأن في العالم ديانات كثيرة نستطيع بها أن نخلص.

ب. هناك أربعة أبواب على الأقل: القديسة العذراء مريم، القديسون الآخرون، الأنبياء، الكنيسة.

ج. باب واحد فقط هو يسوع.

3. ماذا ينبغي أن تفعل لكي تخلص؟

أ. أن تدخل من الباب.

ب. أن تنتظر إلى أن يفتح أحدهم لك الباب.

ج. أن لا تفعل شيئاً.

4. كيف يُظهر يسوع حبه لخرافه؟

أ. يقودها إلى المراعي الخضراء.

ب. يبذل نفسه من أجلها.

ج. يقودها إلى المياه العذبة.

اليهود يرفضون يسوع

الهدف 3: بين المطلوب من أولئك الذين يأتون إلى يسوع، موضحاً معنى ذلك فيما يتعلق بالانتماء.

اقرأ يوحنا 10: 22-42

بعض الناس يريدون قتل يسوع لأنه قال بأنه ابن الله (العدد 36)، ويعطي حياةً أبديةً لأتباعه (العدد 28). آخرون قبلوه راعياً صالحاً وتبعوه. أنت أيضاً عليك أن تختار إما أن تتبع يسوع أو تذهب في طريقك كخروف تائه.

؟

تمرين



5. كيف تجاوب الناس مع يسوع عندما أعلن نفسه باعتباراه الراعي الصالح؟

أ. بعضهم أرادوا قتله وآخرون تبعوه.

ب. رفضوه جميعاً.

ج. آمنوا به جميعاً.

تحقق من إجاباتك بمقارنتها مع الإجابات المثبتة في نهاية الدرس.

الآن وقد أكملت الدروس العشرة الأولى، أجب عن أسئلة القسم الأول من تقرير الطالب، راجع الدروس (10-1)، ثم اتبع التعليمات كما هي مبينة في تقرير الطالب.



تحقق من إجاباتك

1. ج. لأنه يعتني بالذين ينتمون إليه كما يعتني الراعي الصالح بخرافه.
4. ب. يبذل نفسه من أجلها.
2. ج. باب واحد فقط هو يسوع.
5. أ. بعضهم أرادوا قتله وآخرون تبعوه.
3. أ. أن تدخل من الباب.

يوحنا 11

11

في هذا الدرس ...

- موت لعازر .
- يسوع هو القيامة والحياة
- وبكى يسوع
- لعازر يعود إلى الحياة
- مكيدة ضد يسوع

موت لعازر

الهدف 1: بيّن لماذا لم يتجاوب يسوع مع طلب أخت لعازر فوراً.

اقرأ يوحنا 11: 1-16

كنا قد ذكرنا أن ليسوع سلطاناً على كل مرض، والآن نرى سلطانه على الموت أيضاً. ونحن نعرف أن الأطباء يتدربون على كيفية مساعدة المرضى ووصف الأدوية المناسبة لهم، لكن لم يتدرب أحد قط على كيفية إعادة الأموات إلى الحياة. أمّا يسوع فله ذلك السلطان في ذاته لأنه هو الله معطي الحياة.



كان لعازر ومريم ومرثا يعيشون في بيت عنيا التي تبعد نحو ثلاثة كيلومترات عن القدس. وعندما مرض لعازر، أرسلت أختاه إلى يسوع لكي يأتي، لكن يسوع لم يستجب لطلبهما فور وصول الرسول. ولم يكن تأتي يسوع لأنه لا يحب لعازر، بل لأنه كان يعرف ما هو مزمع على عمله. لقد عرف يسوع أن إعادة لعازر إلى الحياة بعد موته سيجعل الناس يمجّدون الله أكثر من مجرد شفائه من مرضه.

ولمّا قرر يسوع الذهاب إلى بيت عنيا، حاول تلاميذه أن يمنعوه لأن حياته تعرّضت للخطر عدة مرات في القدس، فكانوا خائفين على سيدهم.

ثم أشار يسوع إلى نفسه ثانيةً باعتباره نور العالم، قائلاً إن من يمشي وراءه لن يتعثّر ويسقط في الظلمة.



?

تمرين



1. لماذا لم يتجاوب يسوع فوراً لدعوة أختي لعازر .
 - أ. كان مشغولاً ولا وقت لديه للاهتمام برجلٍ مريض .
 - ب. كان خائفاً من الذهاب إلى القدس لأنَّ حياته كانت مهددة بالخطر .
 - ج. عرف يسوع أنَّ لعازر سيموت، وأراد أن يكون ذلك فرصةً لأظهار قوة الله .
2. هل فكرت يوماً لماذا لا تستجاب صلواتك فوراً؟
هل بدا لك أنَّ يسوع غير مهتم بك؟



يسوع هو القيامة والحياة

الهدف 2: إشرح معنى قول يسوع بأنه هو القيامة والحياة.

اقرأ يوحنا 11: 17-27

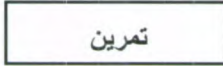
في الوقت الذي وصل فيه يسوع إلى بيت عنيا، كانت أربعة أيام قد مضت على موت لعازر ودفنه. فأسرعت مرثا لملاقاة الرب يسوع قائلة: "يا رب لو كنت هنا لما مات أخي." وقالت أيضاً إنها تعرف أن كل ما يطلبه يسوع من الآب يكون له.

ثم نرى كيف قاد يسوع هذه المرأة إلى أن تؤمن به إيماناً أعظم. قال لها أولاً إن أخاها سيقوم من الموت. كانت مرثا تعلم ذلك، لكنها ظنّت أنه يتحدث عن قيامة جميع الأموات في يوم الدينونة.

"أنا هو القيامة والحياة. مَنْ آمَنَ بي وإن مات
فسيحياً" (يوحنا 11: 25)

الذين يؤمنون بيسوع لن يموتوا روحياً، حتى وإن ماتت أجسادهم، فإنها ستحيا ثانية يوم القيامة.

ثم قالت مرثا إنها تؤمن أن يسوع ابن الله. بعد ذلك ذهب يسوع برفقة مرثا وآخرين إلى قبر لعازر. وكانت العبادة في تلك الأيام أن يُدفن الأموات في مغائر أو كهوف صغيرة توضع فيها أجساد الأموات وتغلق بصخرة ثقيلة.



3. ماذا قال يسوع لمرثا؟

أ. إنه هو القيامة والحياة.

ب. أن لعازر سيقوم في اليوم الأخير.

ج. أنه لا يوجد شيء اسمه قيامة.

4. كم مكث لعازر مدفوناً؟

5. احفظ يوحنا 11: 25.

6. اقرأ العدد 27 ثم املا الفراغات الأربعة فيما يلي:

"نعم يا..... أنا قد آمنت أنك أنت
..... الآتي إلى العالم"

وبكى يسوع

الهدف 2: بين الأهمية الخاصة لبكاء يسوع.

اقرأ يوحنا 11: 28-37

يسوع هو الصديق الحقيقي الذي يهتم بمشاكلنا ويعالج
أحزاننا. وها هو يبكي مع مرثا ومريم، لكنه يحول -فيما
بعد- حزنهما إلى فرح. ونحن أيضاً نستطيع أن نذهب
بأحزاننا إليه لنجد التعزية.

ترى هل يبالي...

يسوع وقد هدّ قلبي الألم

تمكن مني...

وفاض فأسكت أحلى نغم

ترى هل يبالي...

يسوع بضيقي وحلمي الثقيل

وأنّ طريقيّ وعرّ طويل

أيهتمّ ربي فكلي جراح

أعزّ صديق على الأرضِ راح

أينظر حزني

فقلبي تكسّر حزناً وناخ

ترى هل يبالي...

نعم... كيف أنكر وهو الحبيب

يدرك فكري ويسمع نبضي

ويلمس بالحب قلبي الكئيب

فرانك. إي. جريف

(مترجمة بتصرف)

؟

تمرين



7. صلّ من أجل شخصٍ تعرف أنه يحتاج إلى تعزية يسوع وسط أحزانه.

لعازر يعود إلى الحياة

الهدف 4: بيّن أن مناداة يسوع لعازر من القبر مثالاً على انتصار الحياة على الموت من خلال المسيح.

اقرأ يوحنا 11: 38-44



ماذا سيفعل يسوع؟ هكذا كان المجتمعون حول قبر لعازر يتساءلون. إمّا يسوع فقد صلّى أولاً شاكرًا الله الذي يسمع له، ثم أمر قائلاً: "لعازر، هلمّ خارجاً!" فسمع الميت صوت يسوع وعاد من الموت إلى الحياة.

وهذه صورة عن ذلك اليوم الذي سيدعو فيه يسوع الأموات للخروج من قبورهم. وستكون القيامة على مرحلتين: أولاً يقوم المؤمنون المخلصون، وبعد ذلك بفترة طويلة، يقوم غير المخلصين من الموت ليدانوا على خطاياهم.

"... فإنه تأتي ساعة يسمع جميع الذين في القبور صوته. فيخرج الذين فعلوا الصالحات إلى قيامة الحياة والذين عملوا السيئات إلى قيامة الدينونة" (يوحنا 5: 28-29)

"...لأنه كما في آدم يموت الجميع هكذا في المسيح سيحيا الجميع. لكن كل واحد في رتبته. المسيح باكورة ثم الذين للمسيح في مجيئه" (1 كورنثوس 15: 22-23)

"... وأما بقية الأموات فلم تعيش حتى تتم الألف سنة. هذه هي القيامة الأولى" (رؤيا 20: 5)

؟

تمرين



8. ماذا فعل يسوع بشأن لعازر؟

أ. بكى لموته ولم يكن بيده شيء آخر.

ب. أمر أن يخرج لعازر من القبر، فعاد لعازر إلى الحياة.

ج. عزى مريم ومرثا إذ أكد لهما أن أخاهما سيقوم في قيامة المؤمنين.

9. هل سيقوم جميع الأموات؟

- أ. فقط الصالحون سيقومون من الأموات.
 ب. فقط غير المؤمنين سيقومون من الأموات ويذهبون إلى الجحيم.
 ج. الجميع سيقومون: الأبرار أولاً يقومون للحياة، ثم يقوم الأشرار للدينونة.

مكيدة ضد يسوع

اقرأ يوحنا 11: 45-57

عرف قادة اليهود عن معجزة إقامة لعازر من الموت، وكان بعضهم لا يؤمنون بأن هناك قيامة على الإطلاق. وخاف القادة ورجال الدين من المشاكل التي قد تسببها لهم الحكومة الرومانية، واتفقوا على ضرورة قتل يسوع. وقال قيافا رئيس الكهنة إنه من الأفضل أن يموت رجل واحد عوضاً عن أن يموت جميع الشعب.

؟

تمرين



10. ماذا كان رأي القادة اليهود بقيامة لعازر؟

- أ. سبّحوا الله ومجّدوه.
 ب. قرروا ضرورة قتل يسوع.
 ج. ليؤمنوا لأن لعازر كان ميتاً أصلاً.



تحقق من إجاباتك

1. ج. عرف يسوع أنّ لعازر سيموت، وأراد أن يكون ذلك فرصة لإظهار قوة الله.
8. ب. أمر أن يخرج لعازر من القبر، فعاد لعازر إلى الحياة.
3. أ. إنه هو القيامة والحياة.
9. ج. الجميع سيقومون: الأبرار أولاً يقومون للحياة، ثم يقوم الأشرار للدينونة.
4. أربعة أيام.
10. ب. قرروا ضرورة قتل يسوع.
6. سيد، المسيح، ابن الله.

يوحنا 12

12

في هذا الدرس...

- مريم تمسح يسوع بالطيب
- مؤامرة ضد لعازر
- الدخول الظافر إلى القدس
- بعض اليونان يطلبون يسوع
- يسوع يتحدث عن موته
- عدم إيمان اليهود
- الدينونة بسبب كلام يسوع

مريم تمسح يسوع بالطيب

الهدف 1: إشرح معنى أن تدهن مريم يسوع بالطيب مبيّناً ردة فعل يهوذا.

اقرأ يوحنا 12: 1-8

أُقيمت وليمةٌ في بيت عنيا احتفالاً بانتصار الحياة على الموت. وخلال الوليمة، قامت مريم وسكبت طيباً غالي الثمن على قدمي يسوع مظهرةً حبها له. وهنا أظهر يهوذا



أنه لم يكن تلميذاً حقيقياً ليسوع، فقال كان ينبغي أن يُباع هذا الطيب ويوضع ثمنه في الصندوق الذي كان هو يحتفظ به، مدعياً أن ذلك المال ينبغي استخدامه لإطعام الفقراء، لكن الحقيقة هي أنه كان سارقاً وأراد المال لنفسه.



تمرين



1. ماذا حدث في الوليمة التي أُقيمت احتفالاً بالمعجزة؟
 - أ. سرق يهوذا بعض المال من الصندوق الخاص بالتلاميذ.
 - ب. مسحت مريم قدمي يسوع بالطيب وقال يهوذا كان ينبغي بيع ذلك الطيب.
 - ج. أظهر يهوذا أنه ليس تلميذاً حقيقياً ليسوع إذ رفض المشاركة بالوليمة.

مؤامرة ضد لعازر

اقرأ يوحنا 21: 9-11

كثيرون جاءوا لرؤية لعازر عندما سمعوا نبأ قيامته من الموت. وبسبب تلك المعجزة، آمن كثير من الناس بيسوع.

الشیطان هو عدو الله، ومن أساليبه أن يثير الناس ضد الله. وها هو هنا يحرّض رجال الدين اليهود على محاربة يسوع. كما أرادوا أن يقتلوا لعازر لأنه كان مثلاً حياً يبرهن أن يسوع هو حقاً القيامة والحياة. وكثيرون هم الذين آمنوا بسبب شهادة لعازر. وإلى اليوم، ما زال الشيطان يريد أن يدمر أولئك الذين يخبرون عن قوة يسوع.

؟

تمرین



2. لماذا قرر رجال الدين اليهود قتل لعازر؟

أ. لأن كثيرين آمنوا بيسوع بسبب شهادته.

ب. لأن لعازر كان يعيش في بيت عنيا.

ج. لأن لعازر كسر الناموس.

الدخول الظافر إلى القدس

الهدف 2: اشرح أهمية دخول يسوع إلى القدس.

اقرأ يوحنا 12: 12-19

كان عيد الفصح على الأبواب، وهو عيد سنوي يتذكر

فيه شعب الله أنه خلَّصهم من العبودية والموت. وكان يأتي الكثير من الناس إلى القدس في مثل ذلك الوقت من كل عام، حيث المركز الرئيسي لعبادتهم.



وذهب يسوع أيضاً إلى القدس من أجل الفصح، فاستقبله الناس ملوَّحين بأغصان النخيل بينما دخل المدينة راكباً على حمار. وقد فعل الناس ذلك لتكريم يسوع باعتباره المسيحاً والملك. وسمَّاه بعضهم "ملك إسرائيل". فيما بعد، ولما تمَّ اعتقال يسوع، استخدم أعداؤه هذا المصطلح ضده متهمين إياه بمحاولة الانقلاب على الحكم.

واليوم علينا أن ننظر إلى يسوع كملك لا ملكاً أرضياً سياسياً بل ملكاً على حياتنا. الملك هو مَنْ يقود ويحكم، وينبغي أن يكون يسوع هو القائد والحاكم في حياة كل واحد منا. وهكذا نحاول أن نعمل دائماً إرادته. فمن الأسباب التي تجلب العار على كنيسة هذه الأيام أن كثيرين من الأعضاء يلتزمون باجتماعات الكنيسة، لكنهم لا يحاولون تطبيق تعليم يسوع خارج الكنيسة. والمطلوب أن يكون يسوع الملك على حياتنا أينما كنا: في المدرسة أو السوق أو العمل أو غيرها.



تمرين



3. ما هو عيد الفصح كما كان يحتفل به اليهود؟

- أ. عيد يذكّرهم بالكيفية التي خلّصهم بها الله من العبودية.
- ب. كان هو الوقت الذي يعبر فيه الناس إلى القدس من أجل عقد المؤتمرات السياسية.
- ج. هو الوقت الذي احتفل فيه الناس بولادة يسوع.
4. ماذا حدث عندما ذهب يسوع إلى القدس قبيل الفصح؟
- أ. علّم الناس معنى الفصح.
- ب. ركب على حمار وذهب لزيارة أصدقائه.
- ج. استقبله الناس وسمّوه "ملك إسرائيل".
5. كيف ينبغي أن يكون ملك يسوع علينا اليوم؟
- أ. ينبغي أن يكون الملك في الدولة التي نحن فيها.
- ب. ينبغي أن يكون الملك على قلوبنا والمسيطر على حياتنا.
- ج. ينبغي أن يكون الملك في الكنيسة لا خارجها.

بعض اليونان يطلبون يسوع

الهدف 3: بيّن كيف كان تجاوب يسوع مع اليونانيين دعوةً للتلمذة.

اقرأ يوحنا 12: 20-26

أراد بعض اليونان أن يروا يسوع أيضاً، وكان يعلم أنه سيُسَمَّرُ إلى الصليب كالمجرمين بعد بضعة أيام. لكن بسبب موته سيخلص كثير من كل الشعوب، ويكون هو ملكاً عليهم

إلى الأبد. إنه هدف ثمين يستحق الموت من أجله في نظر يسوع، فهو سيكون كحبة الحنطة التي تموت لتنتج سنابل كثيرة.

"إن لم تقع حبة الحنطة في الأرض وتمت فهي تبقى وحدها. ولكن إن ماتت تأتي بثمر كثير"
(يوحنا 12: 24-25)

قال يسوع إننا ينبغي أن نتبعه مستعدين لبذل حياتنا لأجله، ليكون بإمكان الآخرين أن يقبلوه ويتمتعوا بالخلاص هم أيضاً.

؟

تمرين



6. احفظ يوحنا 12: 24-25.

7. صلّ أن تتمكن أنت من أن تتبع يسوع بإخلاص حتى لو وصل الأمر إلى إمكانية الموت لأجله.

يسوع يتحدث عن موته

الهدف 4: اشرح كيف أنّ مجيء "ساعة يسوع" - ساعة الصليب - من شأنه أن يغير الأشياء.

اقرأ يوحنا 12: 26-27

كيف يكون شعورك يا ترى، إذا كان سينفذ فيك حكم بالإعدام بعد بضع ساعات بسبب جرائم لم ترتكبها؟ ماذا ستكون صلاتك حينئذ؟



هذا ما عانى منه يسوع. ولمّا أراد أن يصلي لكي يخلصه الله من ذلك العذاب، تذكر أنه إنما جاء من السماء إلى الأرض وصار إنساناً من أجل هذا الهدف بالذات. كان ينبغي أن يموت من أجل خطايا العالم أجمع -خطاياي وخطاياك. وهكذا صلى يسوع قائلاً: "أيها الآب، مجد اسمك."

لقد تجاوب الآب مع يسوع بصوتٍ مسموعٍ للجموع، فكيف كان ذلك بمثابة عونٍ له؟ كان معنى ذلك أن الله سيساعده على اجتياز تلك الساعات القاسية الآتية عليه، وأن اسم الله سيتمجد ويرتفع بسبب موت يسوع.

لقد أديننا الخطية بسبب موت يسوع وأدين الشيطان؛ لقد أديننا خطاياك بمعنى أن يسوع وضعها هي ودينونتها على نفسه. لكن إن لم تقبل ما عمله يسوع من أجلك، عليك أن تقف أمام الله للدينونة وتعاقب على خطاياك.

افرض أن عليك ديناً كبيراً لأحدهم، فدفعه شخصٌ ما عنك. أليس من الغباء أن تحاول دفعه مرةً أخرى؟! لقد دفع عنك يسوع ديناً عظيماً عندما مات على الصليب من أجل

خطاياك. لكن لكي تستفيد من عمله هذا، عليك أن تقبله رباً ومخلصاً.

؟

تمرين



8. ماذا فعل يسوع بالخطية عندما مات على الصليب؟
- أ. حمل الخطية على جسده وصار الجميع أحراراً من الخطية.
- ب. حمل خطية الناس على جسده لكن على كل واحد أن يتحمل عقاب الخطية على أية حال.
- ج. حمل الخطية على جسده، لكن فقط أولئك الذين يؤمنون به يتحررون من عقاب الخطية.

عدم إيمان اليهود

الهدف 5: بيّن المميزات الثلاث للمؤمن الحقيقي كما وردت في الأعداد 42-47.

اقرأ يوحنا 12: 37-43

كثيرون هم الذين يؤمنون بأن يسوع هو المسيحاً. لأنه لم يتطابق مع أفكارهم الشخصية حول ما سيفعله المسيحاً. لكن عدم إيمانهم هذا ينسجم تماماً مع الصورة التي رسمها النبي إشعياء عن المسيحاً.

بعض القادة ورجال الدين رأوا أن يسوع هو المسيحاً لكنهم خافوا أن يقبلوه بسبب ما قد يفعله الآخرون بهم.

واليوم، ما أكثر الخائفين من الإيمان بالمسيح للسبب نفسه،
وبعضهم يؤمنون بالسر.

"لأنهم أحبوا مجد الناس أكثر من مجد الله"

(يوحنا 12: 43)



تمرين



9. احفظ يوحنا 12: 43.

10. صلّ من أجل أولئك المؤمنين بيسوع سرّاً.

الدينونة بكلام يسوع

اقرأ يوحنا 12: 44-50

الكلام الذي رفض الناس الإصغاء إليه سيدانون بحسبه
في الدينونة الأخيرة. وكل من يسمع كلام يسوع ويعمل به
يكون باراً، أمّا الذين لا يؤمنون بكلام يسوع فليست لهم
حياة أبدية.



تمرين



11. بحسب ماذا سيُدان الناس في الدينونة الأخيرة؟

أ. بكلام يسوع.

ب. بحسب قانون البلد الذي يعيشون فيه.

ج. بحسب الوصايا العشر.



تحقق من إجاباتك

1. ب. مسحت مريم قدمي يسوع بالطيب وقال يهوذا كان ينبغي بيع ذلك الطيب.
5. ب. ينبغي أن يكون الملك على قلوبنا والمسيطر على حياتنا.
2. أ. لأن كثيرين آمنوا بيسوع بسبب شهادته.
8. ج. حمل الخطية على جسده، لكن فقط أولئك الذين يؤمنون به يتحررون من عقاب الخطية.
3. أ. عيد يذكّرهم بالكيفية التي خلّصهم بها الله من العبودية.
11. أ. بكلام يسوع.
4. ج. استقبله الناس وسمّوه "ملك إسرائيل".

يوحنا 13

13

في هذا الدرس ...

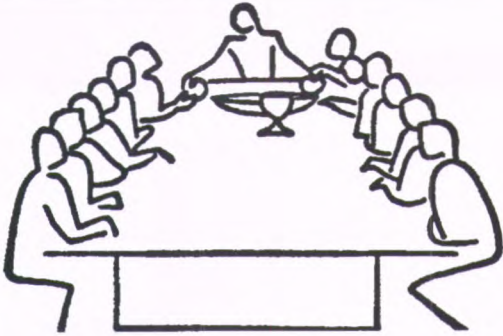
- يسوع يغسل أقدام تلاميذه
- يسوع يتنبأ بخيانة أحد تلاميذه
- الوصية الجديدة
- يسوع يتنبأ بإنكار بطرس

يسوع يغسل أقدام تلاميذه

الهدف 1: بيّن كيف أنّ غسل يسوع لأقدام تلاميذه يظهر ملء محبته لهم.

اقرأ يوحنا 13: 1-20

كان يتم في عيد الفصح تقديم خروف (حمل) كذبيحة عن خطايا الناس وهكذا كان يسوع، حملُ الله، مزمعاً أن يموت عن خطايا العالم يوم عيد الفصح. لكن كان عليه أولاً أن يعلم تلاميذه درساً خاصاً. فبينما كانوا يتجادلون حول مَنْ هو الأعظم منهم في ملكوت الله، أراد يسوع أن يعلمهم أنّ العظمة الحقيقية هي خدمة الآخرين.



وكانت العادة أن يقوم
الخدام بغسل أرجل
الضيوف. أو أن يكرم
أحدهم صديقه فيغسل
قدميه. لكن أحداً من
التلاميذ لم يكن مستعداً
لأخذ دور الخادم وغسل
أرجل الباقين، فقام يسوع
وغسل أرجلهم!

وكم كان خجلهم شديداً! يسوع، ابن الله، كان يقوم
بالعمل الذي ظنوا أنهم أرفعُ مقاماً من عمله! سيدهم قام
بعمل العبد الخادم لكي يشعروا هم بالراحة! وإن كنا نريد أن
نتبع يسوع، علينا أن نكون مستعدين لوضع أنفسنا وعمل
كل ما يمكن لمساعدة الآخرين، وهكذا نغسل نحن أيضاً
أقدامهم.

والدرس الآخر أننا يجب أن نسمح ليسوع بتنظيف حياتنا كل يوم من أية ممارسات خاطئة اقترفناها. كان التلاميذ قد اغتسلوا جيداً قبل ذهابهم إلى المكان المُعدّ لتناول طعام الفصح، لكن أقدامهم اتسخت بسبب مشيهم على الطرقات الترابية في طريقهم إلى هناك. والحصول على الخلاص يشبه الاستحمام. فعندما نقبل يسوع مخلصاً لحياتنا، يغسلنا من خطايانا فتزول وتُتسى إلى الأبد. لكننا يوماً بعد يوم، وبينما نسير على دروب هذه الحياة، نجد أحياناً أن أقدامنا قد اتسخت بسبب أمورٍ كان ينبغي ألاّ نعملها. حينئذٍ لا نحتاج إلى قبول الخلاص من جديد، لكن علينا أن نتقدم إلى يسوع بخطايانا وأخطائنا وسقطاتنا وهو يغسل حياتنا منها.



تمرين



1. ماذا فعل يسوع لكي يعلم تلاميذه كيف يخدموا بعضهم بعضاً؟

أ. قام هو نفسه بدور الخادم فغسل أرجلهم.

ب. شرح لهم كيف ترك هو السماء ليصبح إنساناً.

ج. قدّم لهم الطعام على المائدة.

2. هل في حياتك سقطات تريد أن تتخلص منها؟

.....

تحدث ليسوع عنها.

يسوع يتنبأ بخيانة أحد تلاميذه

الهدف 2: بين أهمية خروج يهوذا الإسخريوطي ليلاً.

اقرأ يوحنا 13: 21-30

عرف يسوع كيف ستتم خيانتته، وأنَّ يهوذا الإسخريوطي أحد تلاميذه سينقلب ضده. وكانت محبة المال إحدى مشاكل يهوذا. وكان يسرق من الصندوق المخصص للجميع، إذ كان الصندوق في حوزته. وقد تبدو هذه المشكلة بسيطة، لكن الخطية تقود إلى غيرها. وهكذا نرى يهوذا يسلم يسوع إلى أعدائه مقابل ثلاثين قطعة نقدية من الفضة. فما الذي باعه يهوذا؟ لقد باع نفسه ومكانه في ملكوت المسيح.

"لأن محبة المال أصل لكل الشرور"

(1 تيموثاوس 6: 10)

؟

تمرين



3. هل توقع يسوع أن تتم خيانتته؟
 - أ. لا.
 - ب. نعم، لكنه لم يعرف من سيخونه.
 - ج. نعم، وعرف أن يهوذا سيخونه.
4. صل أن لا يخسر أحد أصدقائك نفسه بسبب محبته للمال.



الوصية الجديدة

الهدف 3: صف وصية يسوع الجديدة.

اقرأ يوحنا 12: 31-35

خبر يسوع تلاميذه مرة أخرى عن موته، وعن أنه سيذهب إلى حيث لا يستطيعوا أن يتبعوه الآن. عليهم أن يمكثوا على الأرض ويعيشوا بأسلوب حياة يعرف الجميع من خلاله أنهم مختلفون. عليهم أن يحبوا بعضهم بعضاً كما أحبهم يسوع. وما زالت هذه الوصية مهمة جداً وعلينا أن نسلك بموجبها كل يوم.

؟

تمرين



5. ما هي الوصية الجديدة التي أعطها يسوع لتلاميذه.

أ. اغسلوا بعضكم أرجل بعض.

ب. أحبوا بعضكم بعضاً.

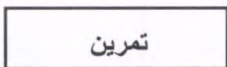
ج. لا تسرقوا من الصندوق.

يسوع يتنبأ بإنكار بطرس

اقرأ يوحنا 13: 36-38

عرفنا أن يسوع كان هو "النبي" الذي وعد الله بإرساله ويظهر الله للأنبياء أشياء ستحدث في المستقبل، وهكذا يتنبأ الأنبياء بهذه الأشياء أو يخبرون بها قبل حدوثها. وقد مررنا بعدة نبوءات نطق بها المسيح، فقال إنه سيرفع على الصليب ويصلب وإن يهوذا سيسلمه وبترس سينكر أنه يعرفه.

ظن بطرس أنه أقوى روحياً من التلاميذ الآخرين، أما يسوع فكان يعرف ضعفه وصلّى من أجله.



6. تتبأ يسوع أن بطرس...
- سيكون رأس الكنيسة.
 - سيكون صادقاً معه دائماً.
 - سينكره ثلاث مرات.



تحقق من إجاباتك

1. أ. قام هو نفسه بدور الخادم فغسل أرجلهم.
5. ب. أحبوا بعضكم بعضاً.
3. ج. نعم وعرف أن يهوذا سيخونه.
6. ج. سينكره ثلاث مرات.

14

يوحنا 14

في هذا الدرس:

□ يسوع هو الطريق إلى الآب

□ الوعد بالروح القدس

يسوع هو الطريق إلى الآب

الهدف 1: اشرح ما قصده يسوع إذ وصف نفسه أنه هو الطريق والحق والحياة.

اقرأ يوحنا 14: 1-14

عندما قال يسوع لأتباعه إنه سيموت وسيتركهم قريباً، شعروا بحزن شديد. فشجعهم يسوع إذ قال بأنه ذاهب ليعدّ لهم مكاناً، وأنه سيأتي ثانيةً ويأخذهم معه.

مهمّ جداً أن نتذكر أنّ يسوع سيعود ثانيةً ليأخذ شعبه. سيأخذ كل واحد منهم ليكونوا معه إلى الأبد. وسيكون

ذلك اليوم مجيداً ونحن علينا أن نكون مستعدين. إن كانت حياتنا خاطئة، لن يأخذنا يسوع معه. أمّا إن كنا مخلصين من خطايانا نحيا لله، فسنذهب لنكون مع الرب.

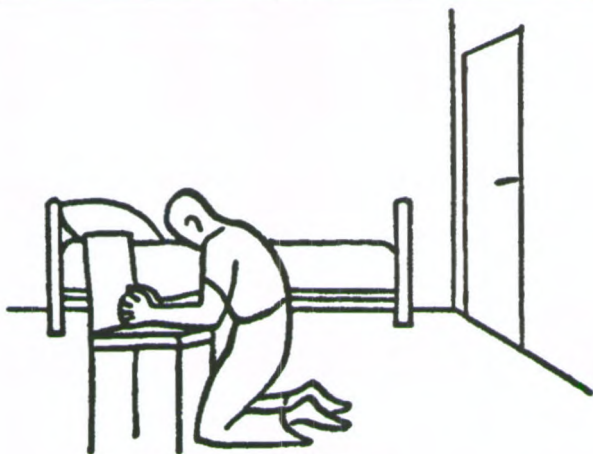
"وإن مضيت وأعددت لكم مكاناً آتياً أيضاً
وأخذكم إليّ، حتى حيث أكون أنا تكونون أنتم
أيضاً" (يوحنا 14: 3)



ثم أكد يسوع أنه هو الطريق الأوحده إلى الآب. فلا
طريق إلى السماء إلا يسوع. عليك أن تؤمن بالرب يسوع
المسيح وحده لكي تخلص، ولا أحد سواه.

"أنا هو الطريق والحق والحياة. ليس أحد يأتي
إلى الآب إلا بي" (يوحنا 14: 6)

كما وعد يسوع بأن أولئك الذين يؤمنون به يستطيعون
أن يعملوا أعمالاً أعظم من تلك التي عملها يسوع. فيسوع
كان يستطيع أن يعمل في مكان محدد وزمان محدد، أمماً
أتباعه، وبعد أن تزايدوا وصاروا أوفياءً كثيرة، يستطيعون
- بمعونة الله - أن يعملوا أكثر جداً مما عمله يسوع.



وقال يسوع إنَّ بإمكاننا أن نصلِّي باسمه (العددان 13-14). والطلب من الله باسم يسوع يعني أن نصلِّي ذلك النوع من الصلوات التي كان يسوع نفسه سيصلِّيها. بمعنى أن نفهم إرادة الله ثم نصلِّي من أجل تلك الأشياء المتوافقة مع إرادته، وبمعنى أن نصلِّي بالسلطان نفسه الذي يتمتع به يسوع.

كانت الأمراض تُشفى والأرواح الشريرة تُطرد عندما يتكلَّم يسوع بسلطان.

ونحن لنا أن نتوقع الأعمال العظيمة التي يشير إليها العدد 12 فقط إن صلينا بسلطان اسم يسوع، إذ ليس لنا نحن سلطان في ذاتنا.



تمرين



1. احفظ يوحنا 14: 3، يوحنا 14: 6.
2. كيف شجّع يسوع تلاميذه بعد أن أخبرهم بأنه سيتركهم.
 - أ. قال بأنه سيعود ويأخذهم ليكونوا معه إلى الأبد.
 - ب. قال إنهم هم أيضاً سيموتون ويذهبون إلى الله.
 - ج. قال إنهم لن يحتاجوا إليه على أية حال.
3. كم عدد الطرق التي تؤدي إلى الله؟
 - أ. كثيرة، فكل ديانة طريق يوصلك إلى الله.
 - ب. كل طريق تتبعه صالح إن كنت أنت مخلص.
 - ج. طريق واحد هو يسوع المسيح.
4. ماذا قال يسوع عن الصلاة؟
 - أ. على أتباعه أن يصلّوا باسمه.
 - ب. على أتباعه أن يصلّوا باسم مريم لأنها أمه.
 - ج. على أتباعه أن يصلّوا أمام التماثيل.

الوعد بالروح القدس

الهدف 2: شرح طبيعة وعمل الروح القدس.

اقرأ يوحنا 14: 15-31

في الأصحاحات 14، 15، 16 من إنجيل يوحنا نقرأ عن

ما يعمله الروح القدس باعتباره المعزّي. الناس الطبيعيون لا يستطيعون قبول الروح القدس، أمّا المؤمنون فيقبلونه. إنه روح الحق الذي يساعدنا على اكتشاف الحق. وهو يعلمنا ويذكرنا ويساعدنا على فهم كلام يسوع.

"أنا أطلب من الآب فيعطيك معزّيّاً آخر ليملك
معكم إلى الأبد"
(يوحنا 14: 16)

وقال يسوع إنّ ما نعمله هو الذي يبرهن إن كنا نحبه أولاً.

"إن أحبني أحد يحفظ كلامي، ويحبه أبي، وإليه
نأتي، وعنده نصنع منزلاً"
(يوحنا 14: 23)

كثيرون يعتقدون أنّ وصايا يسوع ثقيلة. لكن عندما يحيا الأب والابن معنا وفينا، بمعونتهما نحن نقدر أن نعمل كل ما يطلبانه.

؟

تمرين



5. احفظ (يوحنا 14: 16، 23).
6. ما هي المعونة التي وعد بها يسوع تلاميذه بعد رحيله عنهم.
 - أ. سيرسل الروح القدس ليكون معهم وفيهم.
 - ب. سيصلي من أجلهم.
 - ج. سيتحدث معهم.
7. ما هو الامتحان الذي يبرهن محبة شخصٍ ما ليسوع؟

- أ. الالتزام بالكنيسة والمعمودية في الماء.
 ب. إطاعة وصايا يسوع.
 ج. الأعمال الصالحة.



تحقق من إجاباتك

2. أ. قال بأنه سيعود ويأخذهم ليكونوا معه إلى الأبد.
 6. أ. سيرسل الروح القدس ليكون معهم وفيهم.
 3. ج. طريق واحد هو يسوع المسيح.
 7. ب. إطاعة وصايا يسوع.
 4. أ. على أتباعه أن يصلوا باسمه.

يوحنا 15

15

في هذا الدرس...

- يسوع هو الكرمة الحقيقية
- كراهية العالم ليسوع وأتباعه

يسوع هو الكرمة الحقيقية

الهدف 1: اشرح ما قصده يسوع بكونه هو الكرمة الحقيقية والمؤمنون هم الأغصان.



اقرأ يوحنا 15: 1-17

شبه يسوع نفسه بكرمة العنب وأتباعه بالأغصان. إن حياة يسوع فينا تنتج ما نسميه أحياناً "ثمر الروح". وهنا هو نوع الثمر الذي يبحث عنه الله - الكرام، في حياتنا.

"أما ثمر الروح فهو محبة، فرح، سلام، طول أناة، لطف، صلاح، إيمان، وداعة، تعفف"
(غلاطية 5: 22-23)



وعلى الكرام أن يقطع الأغصان بين حين وآخر، فيقطع الأغصان المتشابكة القديمة ليفسح المجال للأغصان الصغيرة القوية التي تنتج عنباً.

قال يسوع إن تلاميذه أنقياء بسبب كلامه. والله يستخدم الكتاب المقدس كسيف ناري يقطع به أموراً سلبية من حياتنا كالأنانية والكبرياء والاحتداد وغيرها.

وبينما نقرأ الكتاب المقدس، ينبغي أن نؤمن بكلامه، ونقبله كنمط لحياتنا بينما يساعدنا الروح القدس على التخلص من كل فرع ليس له ثمر. بعد ذلك، تنساب حياة المسيح الفيضة كالعصارة عبر الجذع وإلى الأغصان مما يؤدي إلى نمو روحي سريع وينتج ثمر الروح.

وتتكرر مشتقات الكلمة "ثبات" عدة مرات في هذا الأصحاح (الأعداد 4، 5، 6، 7، 9، 10). وهذا مهم جداً، فإذا لم يثبت الغصن في الشجرة أو الكرمة يموت لأنَّ حياة الغصن تأتي من خلال الجذع. وهكذا حياتنا الروحية، فهي تعتمد على ارتباطنا بيسوع المسيح. ما دمنا فيه، لنا حياة. أمَّا إذا سمحنا لأي شيء أن يحوّلنا بعيداً عن يسوع عائدين إلى الخطية، فلا تعود لنا حياة.

"أنا الكرمة وأنتم الأغصان. الذي يثبت فيّ وأنا فيه هذا يأتي بثمرٍ كثير، لأنكم بدوني لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً" (يوحنا 15: 5)



نرى في هذا الأصحاح أنَّ العلاقة بين يسوع والمؤمنين به هي علاقة محبة. والكلمة "محبة" ومشتقاتها استخدمت أكثر من ثلاثين مرة في الأصحاحات من 13 إلى 17. في البداية أعلن يسوع محبة الأب له ثم كيف أحب هو التلاميذ. وعلى التلاميذ أن يثبتوا في محبة يسوع.

وإذ نثبت في يسوع، يساعدنا هو على أن نحب بعضنا بعضاً. نقول أحياناً إنه بإمكاننا أن نحب شخصاً معيناً لو أنه كان أفضل. لكن يسوع لم يحبنا لأننا أشخاص محبوبون، بل أحبنا ومات من أجلنا ونحن خطاة. اختارنا لكي يُظهر للعالم حياته ومحبته من خلالنا. اقرأ العدد 16.



تمرين



1. احفظ غلاطية 5: 22-23، ويوحنا 15: 5.
2. بماذا شبّه يسوع نفسه وتلاميذه؟
 - أ. هو الحقل وهم ثمره.
 - ب. هو الكرمة وهم الأغصان.
 - ج. هو السيد وهم العبيد.
3. ماذا يصنع كلام يسوع؟
 - أ. يطهرنا وينقينا إذا قبلناه و عملنا به.
 - ب. إذا قرأناه فإنّ حياتنا تتغير تلقائياً.
 - ج. لا يصنع شيئاً.
4. ماذا نستطيع أن نعمل من دون يسوع؟
 - أ. نعمل أعمالاً أعظم من التي عملها.
 - ب. نصنع ثمرأ أعظم.
 - ج. لا شيء.
5. ما هي قاعدة العلاقة بين يسوع والمؤمنين به؟
 - أ. المحبة.
 - ب. عضوية الكنيسة.
 - ج. الأعمال الصالحة.

كراهية العالم ليسوع وأتباعه

الهدف2: إشرح سبب اضطهاد العالم.

اقرأ يوحنا 15: 18-27 ويوحنا 16: 1-4



يتحدث يسوع عن
الاضطهاد وسوء الفهم الذي
سيعانيه تلاميذه في العالم.
ومن بين الإحدى عشر الذين
كلمهم يسوع بهذا، قُتل عشرة
تلاميذ بسبب كرازتهم ببشارة
الإنجيل. يوحنا وحده مات
موتاً طبيعياً.

لماذا يكره العالم كل من يتبع يسوع؟ للسبب نفسه الذي
كرهوا لأجله يسوع. فالحياة القويمة التي يظهرها المؤمن
الحقيقي تعرّي المحيط الخاطئ من حوله، وتبعث مشاعر
الذنب في أعماق الخطاة. وهذا يجعلهم يكرهون المسيحيين
المؤمنين ويعملون ضدهم بكل طاقاتهم.

الشیطان عدوّ الله، وهو يحارب المؤمنين. إنه يثير الناس
لكي يستهزءوا بهم ويعاملوهم بالسوء. فلا تتدهش إذا سخر
منك الناس، أو اضطهدوك لأنك تنتمي للمسيح. بعض
المؤمنين تعرّضوا للضرب من أهلهم؛ بعضهم سُجن، بل إنَّ
بعضهم قتلوا بسبب قبولهم المسيح كمخلص شخصي
لحياتهم.

قال يسوع إنَّ تلاميذه ليسوا أفضل منه؛ لقد اضطهده العالم وسيضطهد كل أتباعه.

ومرةً أُخرى يعد يسوع بالمعزّي - الروح القدس. فالروح سيعلن يسوع ويمجده وسيعين التلاميذ على أن يتكلموا عن يسوع.

؟

تمرين



6. صلّ من أجل أولئك الذين يواجهون الاضطهاد بسبب إيمانهم المسيحي.
7. أيُّ معين وَعَدَ به يسوع ثانيةً.
 - أ. وعدهم بأصدقاء يساعدونهم.
 - ب. وعدهم بمزارعين يجمعون لهم ثمر الكروم.
 - ج. وعدهم بالروح القدس.



تحقق من إجاباتك

2. ب. هو الكرمة وهم الأغصان.
5. أ. المحبة.
3. أ. يطهرنا وينقينا إذا قبلناه و عملنا به.
7. ج. وعدهم بالروح القدس.
4. ج. لا شيء.

يوحنا 16

16

في هذا الدرس...

- عمل الروح القدس
- حزنٌ وسرور
- الانتصار على العالم

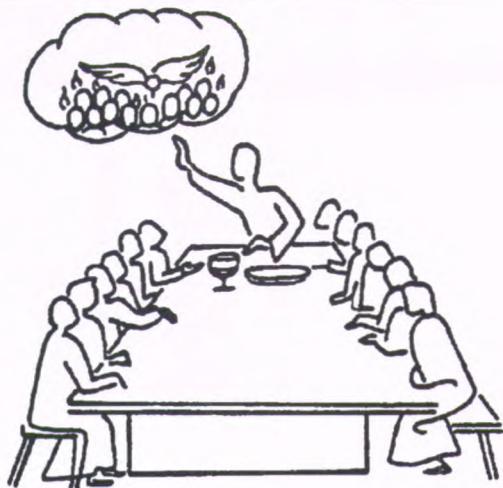
عمل الروح القدس

الهدف 1: صف عمل الروح القدس.

اقرأ يوحنا 16: 4-15

خلال عشاء الفصح الأخير، تحدث يسوع لتلاميذه خمس مرات عن الروح القدس (اقرأ يوحنا 14: 16-17، 26؛ 15: 26؛ 16: 7-15). في الأعداد الثلاثة الأولى ذكر الأب ويسوع والروح القدس معاً بطريقة نفهم منها أن الثلاثة هم إله واحد.





الكلمة المترجمة "معزّي" هنا هي الكلمة اليونانية "Paraclete". وتعني المُشير أو المحامي الذي يدافع في المحكمة عن المتهمين، أو المرشد الذي يكون مع شخصٍ آخر لكي ينصحه ويعينه. والروح القدس يعمل هذا كله لنا. فهو يدافع عنا ويرشدنا ويشير علينا وينصحننا. إنه روح الحق الذي يعلمنا ويقودنا إلى كل الحق ويحفظنا من الانخداع بتعاليم المعلمين الكذبة.

ويبين الروح القدس للعالم أنّ الخطية خاطئة جداً. فمن الصعب علينا الاعتراف بأننا خطاة، بل نزن أنفسنا صالحين إلى أن يُظهر لنا الروح القدس صورتنا في نظر الله. هل أدهشك يوماً أن اكتشفت أنّ قميصك الذي ترتديه ملطخاً بالبقع؟ وكان قد بدا لك أنه نظيف في البيت، فلما تعرّض لضوء النهار ظهرت لك البقع. وهذا ما يعملهُ الروح القدس

إذ يسلط نور الله الساطع على حياتنا فيرينا كم هي قدرة
خطايانا

؟

تمرين



1. ما هي الكلمة اليونانية التي ترجمت في هذا
الأصحاح إلى "معزّي"؟
أ. Parentheses.
ب. Paraclete.
ج. Paralysis.
2. ماذا يعمل الروح القدس باعتباره المعزّي
(Paraclete).
أ. يدافع عني ويرشدني ويساعدني.
ب. يقوم بالأعمال التي ينبغي أن أقوم أنا بها.
ج. يشتكي علي.
3. متى نستطيع حقاً أن نرى أننا خطاة؟
أ. عندما نمسك في الخطية.
ب. عندما يرينا الروح القدس حالتنا السيئة.
ج. عندما يخبرنا شخص ما عن حالتنا السيئة.
4. صلّ لكي يقودك الروح القدس دائماً. اطلب منه أن
يظهر لك أي شيء خاطئ في حياتك.

حزن وسرور

الهدف 2: بيّن قوة الصلاة باسم يسوع.

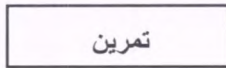
اقرأ يوحنا 16: 16-24

حزن التلاميذ لأن يسوع كان سيتركهم. لكن يسوع قدّم وعداً رائعاً لأتباعه:

"... كل ما طلبتم من الآب باسمي يعطيكم"

(يوحنا 16: 23)

فلو طلبنا شيئاً من شخص ذي مركز مرموق مثلاً، ربما لا نحصل على شيء لأنه لا يعرفنا. أمّا إذا أعطينا الحق بأن نطلب باسم ملك أو رئيس دولتنا، فالجميع يسارعون للاستجابة لطلبنا. والله الآب يعمل بالتأكيد كل ما يطلبه الابن. فإذا قبلنا أن يحيا يسوع فينا، نستطيع حينئذ أن نصلي باسمه طالبين الأشياء التي يمكن لیسوع أن يطلبها، ونكون متأكدين أنّ الله سيستجيب.



5. بماذا وعد يسوع؟

أ. نستطيع أن نحصل على أي شيء نريده.

ب. الله سيعطينا ما نطلبه باسم يسوع.

ج. لن نحزن أبداً.

الانتصار على العالم

الهدف 3: اشرح كيف نستطيع الحصول على السلام حتى وسط المتاعب.

اقرأ يوحنا 16: 25-33

علم يسوع أنه سيتم القبض عليه خلال ساعات قليلة، وأن تلاميذه كلهم سيهربون لحياتهم. وقد أعلن لهم ما سيحدث وهو يريد أن يفهموا أن آلامه وموته ليس هزيمة، بل جزء من خطة الله. فبالأم المسيح وموته يمكن للنفوس أن تنعم بالخلاص.

يقول العالم: "انسى الآخرين وخلص نفسك!" لكن يسوع انتصر على إغراءات العالم، فكان يعمل إرادة الله فقط. إن عمل إرادة الله، مهما كانت التكلفة، هو انتصار على العالم.

كان عتيداً بالتلاميذ أيضاً أن يتألموا. لكن يسوع ذكرهم بضرورة أن يثبتوا فيه وهو سيساعدهم. كل الذين يتبعون يسوع يواجهون متاعب وآلام متنوعة في هذا العالم، لكن الروح القدس سيكون هو المعزّي المعين. وانتصارنا ليس في ما نعمله لأنفسنا بل في ما يعمله الروح لنا، فهو يشجعنا ويعطينا القوة والسلام في أوقات الألم. إذا تألمنا من أجل يسوع فلا يكون ذلك إلا لوقت قصير، ثم سنحكم معه في فرح أبدي - لا مزيد من الألم بعد ذلك!

"قد كلمتكم بهذا ليكون لكم في سلام. في العالم سيكون لكم ضيق، ولكن ثقوا: أنا قد غلبت العالم"

(يوحنا 16: 33)

؟

تمرين



6. اقرأ يوحنا 16: 33 خمس مرات.
7. ماذا يقول العالم؟
 - أ. "انس نفسك، خلص الآخرين!"
 - ب. "خلص نفسك والآخرين أيضاً!"
 - ج. "انس الآخرين؛ خلص نفسك!"
8. ماذا قال يسوع بأن العالم سيعمل للمؤمنين به؟
 - أ. سيجعلهم حكماً.
 - ب. سيجعلهم يتألمون.
 - ج. سيقبلهم كمعلمين.
9. كيف يكون الانتصار بالنسبة لأتباع يسوع؟
 - أ. بأن يعملوا ما يحلو لهم.
 - ب. بأن يهربوا من المشاكل.
 - ج. بأن يعملوا إرادة الله مهما كانت التكلفة.



تحقق من إجاباتك

5. ب. الله سيعطينا ما نطلبه باسم يسوع.
1. ب. Paraclete.
7. ج. "إنسَ الآخرين: خلِّص نفسك!"
2. أ. يدافع عني ويرشدني ويساعدني.
8. ب. سيجعلهم يتألمون.
3. ب. عندما يرينا الروح القدس حالتنا السيئة.
9. ج. بأن يعملوا إرادة الله مهما كانت التكلفة.

لملاحظاتك

يوحنا 17

17

في هذا الدرس...

- يسوع يصلي لأجل تلاميذه
- الذين أعطيتني
- احفظهم
- ليكونوا واحداً
- ليكونوا معي

يسوع يصلي لأجل تلاميذه

اقرأ يوحنا 17.

الذين أعطيتني

الهدف 1: بين ما احتوت عليه صلاة يسوع بخصوص تلاميذه.

اقرأ ثانيةً يوحنا 17: 1-8

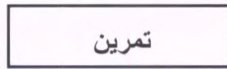
نجد في الأصحاح 17 من إنجيل يوحنا الصلاة التي رفعها يسوع لأجل أتباعه قبل القبض عليه بقليل. كان يسوع قد أكمل عمله كارزاً ومعلماً، ومن خلاله تعرّف التلاميذ

على الله، وهو أعطاهم حياة أبدية.



"وهذه هي الحياة الأبدية: أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته"
(يوحنا 17: 3)

وحان الوقت ليموت يسوع عن خطايا العالم، فوضع بين يدي الآب أولئك الرجال الذين كان الله الآب قد أعطاهم ليسوع فارزاً إياهم من بين الناس جميعاً. كانوا يعيشون في العالم لكنهم لم يعودوا جزءاً من شرِّ وفساد العالم، بل اختاروا الحياة لله عوضاً عن المتعة والقوة والشهرة التي قد يقدمها العالم.



1. احفظ (يوحنا 17: 3).

احفظهم

اقرأ ثانيةً يوحنا 17: 9-20.

صَلَّى يسوع من أجل الذين أعطاه الله إياهم من العالم. لم يكن تلاميذ يسوع قد ولدوا قديسين أو صالحين، لكنهم تابوا وتحولوا عن خطاياهم إلى الإيمان بيسوع المسيح وتبعوه، وهكذا نالوا الخلاص.

كان يسوع يعلم أنه سيرك أتباعه تلك الليلة عينها، فصلَّى أن يحفظهم الله. وكان أحد التلاميذ (يهوذا) قد خسر حياته مع أن يسوع كان ما يزال معهم. وقد عَلِمَ يسوع أن التلاميذ بعد رحيله عنهم سيُجربون لكي يتخلوا عن الأسس التي علَّمهم إياها فيعودوا إلى حياتهم القديمة.

لا يستطيع الشيطان أن ينزعنا من يد الله، لكنه يحاول أن يحوّلنا عن الله إلى الخطية. بعد أن قررت أن تحيا للمسيح، سيجربك الشيطان ويغريك بالتراجع. تذكر أن يسوع صلَّى من أجلك ويصلِّي من أجلك الآن أيضاً. اقرأ العدد 20.

"فمن ثمَّ يقدر أن يخلص أيضاً إلى التمام الذين يتقدمون به إلى الله، إذ هو حيٌّ في كل حين ليشفع فيهم"
(عبرانيين 7: 25)

لا يسأل يسوع الأب أن يأخذنا من العالم لكي يحمينا من الأثم، فهناك عمل علينا إنجازه؛ لقد أرسلنا إلى العالم نحمل رسالة الخلاص للعالم كله.

أكد يسوع عدة مرات في هذا الأصحاح أنه أعطى أتباعه كلمة الله التي هي حق كلها: انظر الأعداد 1، 8، 14. وفي العدد 17 أننا نصير ملكاً لله من خلال كلمته.



وقال يسوع أيضاً إنه أرسل أتباعه إلى العالم كما أرسله الله الأب. وقد جاء يسوع يطلب (يبحث) ويخلص ما قد هلك. فعلياً إذا كمؤمنين أن نسعى لربح الآخرين للرب، مقدمين لهم كلمة الله دائماً في الكنائس والمدارس والمطبوعات والإذاعة ومن خلال الشهادة الشخصية. كما ينبغي علينا أن نحيا حياةً مسيحيةً حقيقيةً إذا رأها الناس عرفوا طريق الحياة.

؟

تمرين



2. كيف يتعامل الشيطان مع المؤمنين؟

- أ. يتركهم وشأنهم.
- ب. يجربهم ليتركوا الله ويعودوا إلى الخطية.
- ج. يبعدهم عن الله رغماً عنهم.

3. كيف ينبغي أن يكون موقفنا من العالم؟
 أ. أن نصلي لكي نترك العالم.
 ب. أن نعيش حياتنا ونتمتع بملذات العالم.
 ج. أن نعيش ونقدّم كلمة الله للناس.
4. كيف يُرسل أتباع يسوع إلى العالم؟
 أ. كخراف لا راعي لها لأن يسوع صعد إلى السماء.
 ب. كما أرسل الله يسوع: للبحث عن الهالكين وردّهم إلى الرب.
 ج. كأعضاء كنائس هدفنا دفع الناس للانضمام إلى الكنيسة.

ليكونوا واحداً

الهدف 2: بيّن ما احتوت عليه صلاة يسوع بخصوص الذين سيؤمنون به.

اقرأ ثانيةً يوحنا 17: 20-33

لم يصل يسوع لتلاميذه الذين عاشوا أيامه فقط، بل صلي من أجل جميع الذين سيؤمنون به، وهذا يشملك أنت أيضاً. لقد طلب يسوع أن يكون جميع أتباعه واحداً، أي أن يعيشوا ويعملوا معاً في اتحاد وتماسك. ليس جيداً أن ينقسم المسيحيون ويعمل كل طرف ضد الآخر!

صحيح أن هناك كنائس كثيرة مختلفة، لكن الأعضاء قادرون على العيش معاً بسلام إذا وضعوا المسيح أولاً. يعتقد بعضهم هذه الأيام أن الكنائس جميعاً ينبغي أن تصير كنيسةً واحدة، ولكن هذا لا يمكن أن يحدث ما دامت الكنائس تختلف فيما بينها في بعض المعتقدات.

لا يمكننا الانضمام إلى كنيسة لا تؤمن بما علمه يسوع. نحن نؤمن أن يسوع هو ابن الله الذي وُلد من العذراء مريم، وأن موته لأجلنا على الصليب هو الطريق الأوحيد لخلصنا من الخطية. علينا أن نتفق على هذه الحقائق المهمة قبل أن نكون واحداً.

"هل يسير اثنان معاً إن لم يتواعدا؟!"

(عاموس 3: 3)

صلى يسوع أن نكون واحداً فيه وفي الآب. فأن نكون في المسيح أمرٌ أساسي للوحدة المسيحية. إن كنت تبحث عن شركة مع إخوة مسيحيين حقيقيين وعن معونة روحية، فاختر الانضمام إلى كنيسة تؤمن بالكتاب المقدس وتعلم به وتطبقه؛ كنيسة فيها حضورٌ حقيقي للمسيح.

؟

تمرين



5. لأجل مَنْ صلى يسوع؟

أ. لأجل التلاميذ الإثني عشر.

ب. لأجل جميع أعضاء الكنائس الذين سيتوحدون في كنيسة واحدة.

- ج. لأجل جميع الذين سيؤمنون به في كل العصور،
بما فيها الآن.
6. هل تشعر بالفرح إذ تعلم أن يسوع يصلّي من أجلك؟
اشكره من أجل ذلك.
7. عندما صلّي يسوع من أجل أن يكون أتباعه واحداً،
هل قصد أن على الجميع اليوم أن ينتموا إلى كنيسة
واحدة؟
- أ. نعم، ينبغي عدم وجود كنائس مختلفة.
- ب. لا، ليس على المسيحيين أن ينتموا إلى كنيسة.
- ج. لا، لأن بعض الكنائس لا تعلّم بحسب تلك
المبادئ التي أسسها يسوع.
- صلّي من أجل الوحدة بين المسيحيين.*

ليكونوا معي

اقرأ ثانيةً يوحنا 17: 24-26

ختم يسوع صلاته بأن طلب أن يكون جميع الذين له
معه حيثما يكون هو. ويوماً ما سنذهب لنكون معه. يصور
لنا سفر رؤيا يوحنا (آخر أسفار العهد الجديد) جميع
المؤمنين المخلصين بدم يسوع واقفين أمام عرش الله
مستبحين الرب يسوع الحمل الذي ذبح من أجلهم.

* المسيحيون هنا هم جميع المؤمنين بالمسيح المخلص بغض النظر عن خلفياتهم.

لا نخاف الموت إذ نعلم أنّ الموت إنما هو باب ندخل منه إلى حضرة الله.

سيأخذ يسوع فقط أولئك المخلصين بدمه ليكونوا معه. أما غير المخلصين فليس لهم مكان مع يسوع. أتريد أن تكون مع يسوع إلى الأبد؟

"لأن الرب نفسه بهتاف بصوت رئيس ملائكة وبوق الله سوف ينزل من السماء والأموات في المسيح سيقومون أولاً. ثم نحن الأحياء الباقين سنخطف جميعاً معه في السحب لملاقاة الرب في الهواء. وهكذا نكون كل حين مع الرب. لذلك عزوا بعضكم بعضاً بهذا الكلام"

(1 تسالونيكي 4: 16-18)

؟

تمرين



9. كيف ختم يسوع صلاته؟

أ. بطلبه أن يكون المؤمنون به معه حيثما يكون.
ب. بقوله إنه سيعطي الناس فرصة للخلاص بعد موتهم.

ج. بقوله إن العالم يعرف الله.

10. لو مت اليوم! هل ستذهب لتكون مع الرب؟

أ. لست متأكداً.

ب. لا، لأنني لست مخلصاً.

ج. نعم، لأنني آمنت بيسوع مخلصاً شخصياً لي.

إذا لم تكن متأكداً من أن إجابتك هي الاختيار (ج)، عليك أن تتوقف الآن! صل الآن طالباً من يسوع المسيح أن يطهرك من خطاياك ويخلصك، وعندها تكون أنت أيضاً متأكداً أنك ستكون مع الرب إذا انتهت حياتك على الأرض.



تحقق من إجاباتك

5. ج. لأجل جميع الذين سيؤمنون به في كل العصور، بما فيها الآن.
2. ب. يجربهم ليتركوا الله ويعودوا إلى الخطية.
7. ج. لا، لأن بعض الكنائس لا تعلم بحسب تلك المبادئ التي أسسها يسوع.
3. ج. أن نعيش ونقدم كلمة الله للناس.
9. أ. بطلبه أن يكون المؤمنون به معه حيثما يكون.
4. ب. كما أرسل الله يسوع: أي للبحث عن الهالكين وردهم إلى الرب.

ملاحظاتك

يوحنا 18

18

في هذا الدرس...

- القبض على يسوع
- يسوع أمام حنَّان
- بطرس ينكر يسوع
- رئيس الكهنة يستجوب يسوع
- بطرس ينكر يسوع ثانيةً
- يسوع أمام بيلاطس
- الحكم على يسوع بالإعدام

القبض على يسوع

الهدف 1: بيّن كيف أنّ القبض على يسوع يُظهر أنّ قوَّات الشر لا سلطان لها عليه.

اقرأ يوحنا 18: 1-11

قاد يهوذا الجنود لاعتقال يسوع، فكيف بوسعه أن يعمل شيئاً شريراً كهذا؟! عندما يتحوّل أحدهم بعيداً عن المسيح، فإنه يسمح للشيطان بالتسلط عليه.



اقرأ الأعداد من 4-6 مرة ثانية. عندما قال يسوع "أنا هو" سقط الجنود إلى الأرض. فلم يكن بوسعهم أن يقبضوا عليه إلا أن يسمح هو لهم بذلك، لكنه لم يحاول الهرب، فهو يعرف أن خطة الله تتطلب أن يموت من أجل خطايانا.

وخاطب يسوع الجنود قائلاً بضرورة ترك تلاميذه وشأنهم لأنه هو المطلوب فقط. فحتى وهو على وشك الموت كان يفكر بخاصته ولا يريد لهم أن يتألموا كما سيتألم هو.



كان بطرس متحمساً للقتال من أجل سيده، بل أنه جرّد سيفه وضرب به فقطع أذن خادم رئيس الكهنة. وبيّين لوقا أن يسوع شفى ذلك الرجل. وربما أن ذلك الشفاء هو ما منع الجنود من معاقبة بطرس.



تمرين



1. ماذا نتعلم من خيانة يهوذا ليسوع في البستان؟
 - أ. علينا أن لا نصلي في البستان.
 - ب. عندما نبتعد عن المسيح نعطي الشيطان سلطاناً علينا.
 - ج. يجب عدم السماح للجنود بحضور اجتماعات الصلاة.
2. لماذا لم يهرب يسوع أو يحمي نفسه عندما جاء الجنود للقبض عليه؟
 - أ. كان يعرف أن الوقت الذي عينه الله لموته قد حان.
 - ب. توقع أن يحميه تلاميذه.
 - ج. لم تكن لديه القوة الكافية لمقاومتهم.
3. ماذا فعل بطرس في البستان؟
 - أ. صلى طوال الليل.
 - ب. طلب أن تنزل ناراً من السماء.
 - ج. قطع أذن خادم رئيس الكهنة.

يسوع أمام حنان

اقرأ يوحنا 18: 12-14

حنانيا وصهره قيافا احتلاً منصب رئيس الكهنة في فترتين مختلفتين، وتأمرا معاً على قتل يسوع متهمين إياه بأنه قائد ثوري خطير. قالوا إنَّ عدم اللجوء إلى قتل يسوع من شأنه دفع الحكومة الرومانية لإصدار أوامر للجيش بقتل جميع الناس. ولم يكن الأمر كذلك فعلاً، لكنها كانت الطريقة الوحيدة لتحريض القادة الدينيين الآخرين على المطالبة بحكم الإعدام ليسوع.



وكان قيافا قد قال إنه خيرٌ للأمة أن يموت رجلٌ واحد على أن يهلك جميع الشعب. ولم يكن يعرف أنه إنما ينطق بحقيقة عظيمة عن موت يسوع. فيسوع هو الذبيحة التي تكفر خطايانا فلا نعود نُدان فيما بعد.

قد تتساءل لماذا لم يكن بوسع يسوع أن يخلصنا دون أن يموت. والجواب أن الله صالح وقُدوس وهو يكره الخطية وكل ما هو فاسد. من أجل ذلك، كل من يعمل الخطية يجب

أن يفصل عن الله. لكن بما أن السعادة كلها والحياة بفيضها تأتيان من الله، فلا بدّ لمن انفصل عن الله أن يموت.

وقد أكّد لنا الله كم هي الخطية بشعة وكيف تجلب الموت، إذ تتطلب الخطية دم ذبيحة قبل أن تُغفر. وهكذا كان الناس يقدمون ذبائح من الغنم والبقر وغيرها لكي تحلّ محلّ الخاطئ.

"وكل شيء تقريباً يتطهّر حسب الناموس بالدم،
وبدون سفك دم لا تحصل مغفرة"

(عبرانيين 9: 22)

وكان ينبغي تكرار هذه الذبائح مرّة بعد أخرى لأنها لم تكن كافية للقضاء على الخطية، بل كانت مجرد ترتيب مؤقت إلى أن يبذل الله ابنه الوحيد ذبيحةً من أجلنا. كان على يسوع أن يقدم دمه لأجلنا، فلو كانت هناك طريقة أخرى لخلصنا لما ترك الأب ابنه الوحيد يموت لأجلنا.

؟

تمرين



4. لماذا كان ينبغي أن يموت يسوع لكي نخلص من خطايانا؟

- أ. لأنه بسفك دمه فقط تحصل مغفرة.
- ب. لأننا جميعنا سنموت، وهو مات أولاً ليرينا أنه لا حاجة للخوف من الموت.
- ج. لأنه أراد أن يعلمنا أن ذبيحة الخطية ينبغي أن تتكرر أكثر من مرة واحدة.

بطرس ينكر يسوع

الهدف 2: إشرح ما نتعلمه كمؤمنين من حادثة إنكار بطرس.

اقرأ يوحنا 18: 15-18

التلميذ الآخر المذكور هنا هو يوحنا كاتب هذا الإنجيل. وهو لم يحاول أن يخفي أنه أحد تلاميذ يسوع ولم يتعرض إلى أية متاعب. أما بطرس الذي كان يعتقد أنه مستعد دائماً للدفاع عن يسوع، فقد كان خائفاً حتى قال إنه لم يكن من تلاميذ يسوع.

من السهل أن تجعل الناس يعرفون أنك مسيحي عندما تكون مع مسيحيين آخرين، لكن الأمر لا يكون بالسهولة نفسها عندما تكون وسط مجموعة من أعداء يسوع. ماذا تفعل في موقف كهذا؟

"فكل من يعترف بي قدام الناس اعترف أنا أيضاً به قدام أبي الذي في السموات، ولكن من ينكرني قدام الناس أنكره أنا أيضاً قدام أبي الذي في السموات" (متى 10: 32-33)

؟

تمرين



5. هل تجد صعوبة في أن تعلن أمام الآخرين أنك مسيحي مؤمن؟

هل تخاف أن يعاملك الآخرون باستهزاء أو اضطهاد؟

اطلب من الرب أن يعطيك الشجاعة التي تحتاج إليها.

رئيس الكهنة يستجوب يسوع

اقرأ يوحنا 18: 19-24

كان حنَّان رئيساً سابقاً للكهنة، لذلك يُلقَّب هنا رئيس الكهنة رغم أنَّ قيافا كان يحتلُّ ذلك المركز في ذلك الوقت. وقد حاول حنَّان أن يوقع بيسوع ليقول شيئاً يمكن استخدامه ضده في المحكمة، لكن يسوع لم يجب عن أسئلته.

فأخذ الحرَّاس يسوع إلى بيت قيافا، حيث حاكمه المجلس الديني المدعو السنهدرين. وكانت هذه المحاكمة غير قانونية إذ عُقدت سرّاً في الليلة التي تمَّ القبض فيها على يسوع، فلا مجال لاستدعاء شهود للدفاع. بل أنَّ معظم أعضاء السنهدرين كانوا قد قرروا مسبقاً ضرورة إعدام يسوع. وقد عقدوا هذه المحاكمة الشكلية لكي يتمكنوا من تسليمه لبيلاطس باتهام رسمي.

؟

تمرين



6. لماذا استجوب يسوع؟

أ. لكي يُعرف تعليمه.

ب. لكي يعرف المزيد عنه.

ج. لكي يوقع به.

بطرس ينكر يسوع ثانية

اقرأ يوحنا 18: 25-27

سُئِلَ بطرس ثلاث مرات إن كان من أتباع يسوع أم لا، وثلاث مرات أنكر بطرس ربّه. وصاح الديك تماماً كما قال يسوع. ولما نظر يسوع إليه، أدرك بطرس كيف أنه خذل سيده، فخرج خارجاً وبكى بمرارة أسفاً على ما عمله.



تمرين



7. ماذا فعل بطرس في بيت رئيس الكهنة؟

أ. قطع أذن خادم رئيس الكهنة.

ب. أنكر الرب ثلاث مرات.

يسوع أمام بيلاطس

اقرأ يوحنا 18: 28-38

لم يكن من صلاحيات السنهدرين أن يحكم على أحد بالإعدام، فأرسلوا يسوع إلى الحاكم الروماني بيلاطس بتهمة محاولة تأسيس مملكة لنفسه، وهي جريمة عقوبتها الموت.

لم يحاول يسوع الدفاع عن نفسه أمام هذا الاتهام الكاذب. وإذ قال لبيلاطس إنه ملك بينّ له أن مملكته ليست من هذا العالم، بل هي مملكة روحية في حياة أولئك الذين يقبلونه.

?

تمرين



8. بماذا أجاب يسوع عندما سأله بيلاطس إن كان يدعي أنه ملك؟

أ. "لا، هذا اتهام باطل".

ب. "مملكتي ليست من هذا العالم".

ج. "مملكتي أعظم من الإمبراطورية الرومانية".

9. هل قبلت يسوع ملكاً على حياتك؟

الحكم على يسوع بالإعدام

اقرأ يوحنا 18: 38-40

لم يجد بيلاطس سبباً لإدانة يسوع، وقد أكد ذلك للشعب، لكنهم كانوا يزدادون صراخاً طالبين صلب يسوع. فخيرهم بيلاطس بين إطلاق سراح يسوع أو سارق اسمه باراباس. واليوم يختار الناس الخطية والمتعة القدرة ويرفضون يسوع! وأنت... ما هو اختيارك؟ ماذا تفعل بيسوع؟

?

تمرين



10. ماذا اكتشف بيلاطس بعد استجواب يسوع؟

أ. يسوع مذنب ينبغي أن يموت.

ب. يسوع بريء.

ج. يجب أن يُسَجَنَ يسوع مع بار اباس.



تحقق من إجاباتك

6. ج. لكي يوقع به.
1. ب. عندما نبتعد عن يسوع نعطي الشيطان سلطاناً علينا.
7. ب. أنكر الرب ثلاث مرات.
2. أ. كان يعرف أن الوقت الذي عيَّنه الله لموته قد حان.
8. ب. "مملكتي ليست من هذا العالم".
3. ج. قطع أذن خادم رئيس الكهنة.
10. ب. يسوع بريء.
4. أ. لأنه بسفك دمه فقط تحصل المغفرة.

يوحنا 19

19

في هذا الدرس...

- الحكم على يسوع بالإعدام
- يسوع يُسَمَّر إلى الصليب
- موت يسوع
- طعن جنبه بالحربة
- دفن يسوع

الحكم على يسوع بالإعدام

الهدف 1: بيّن لماذا حكم بيلاطس على يسوع بالإعدام.

اقرأ يوحنا 18: 39-40؛ 19: 1-16

أراد بيلاطس أن يطلق يسوع لكنه كان خائفاً من الناس الذين كانوا يهددونه بالشكوى للإمبراطورية الرومانية إن هو لم يأخذ برأيهم. وهكذا سيتعرض مركزه بل وربما

حياته للخطر. لم يكن بوده أن يحكم على رجل بريء، لكن سلامته هو أهم من العدالة والتمييز بين الصواب والخطأ. فاختار بيلاطس أخيراً أن يسلم يسوع لهم لكي يثبت بالمسامير على الصليب كالمجرم.



وكبيلاطس، على كل من يسمع أخبار الإنجيل السارة حول يسوع - أن يقرر ماذا يفعل بيسوع. بعض الناس لا يريدون قبول يسوع كمخلص خوفاً مما قد يقوله أو يفعله الناس بهم. إنَّ موقف الله منَّا يوم الدينونة يعتمد على موقفنا نحن الآن من ابنه يسوع المسيح.

؟

تمرين



1. لماذا لم يطلق بيلاطس يسوع؟
 - أ. وجد يسوع مذنباً.
 - ب. خاف من الناس.
 - ج. أراد أن يطلق بار ايباس.

يسوع يسمر على الصليب

الهدف 2: بين معنى وصراع لقب يسوع الذي تم تعليقه فوق الصليب.

اقرأ يوحنا 19: 16-27

وصُلب يسوع مُسمرًا إلى خشبة بين لصين، وفوق صليبه عبارة معلقة تقول: "يسوع الناصري، ملك اليهود." لم يعجب ذلك رؤساء الكهنة لكن بيلاطس رفض تغييرها.

وبينما كان يسوع يعاني الأم الصلب، كان يفكر بالآخرين لا بنفسه، ورتب أن تكون أمه العذراء في رعاية تلميذه يوحنا. وفي أناجيل أخرى نقرأ أنه صلى أن يغفر الله الأب لصاليبه.

؟

تمرين



2. ما هي اللافتة التي أمر بيلاطس بتعليقها فوق صليب يسوع؟

أ. يسوع الناصري المذنب بتهمة الخيانة.

ب. يسوع الناصري الذي كسر ناموس موسى.

ج. يسوع الناصري ملك اليهود.

موت يسوع

اقرأ يوحنا 19: 28-30

جميع نبوات العهد القديم حول موت المسيح من أجل خطايانا تمت بموت يسوع على الصليب. حدث كل شيء تماماً كما تنبأ الأنبياء قبل ذلك الوقت بمئات السنين. حتى اقتراع الجنود على ملابس يسوع وتقديم الخل له، ذكرت في النبوءات.

"وفي عطشي يسقونني خلًا" (مزمور 69: 21)

ثم قال يسوع "قد أكمل" بمعنى أنه تم العمل الذي أعطاه الله أن يعمل. وإذا مات، أكمل دفع ثمن خلاصنا.

نعم، إنها خطايانا التي جعلت يسوع يموت. فليس بوسعنا أن نلوم صالبيه أو بيلاطس أو الجنود الرومان الذين صلبوه. إنها الخطية، خطيتنا نحن، التي جعلته يمشي بقدميه إلى الصليب لكي يخلصنا. ألا يجعلنا ذلك نشعر بالأسف من نحو ما اقترفناه من خطايا؟! ألا يدفعنا ذلك إلى الامتناع عن عمل الأمور التي أدت بيسوع إلى الموت؟! كل ما علينا هو أن نطلب من الله غفران خطايانا. نقبل ما عمله يسوع من أجلنا فنخلص، فهو قد مات بدلاً منا.

"الذي حمل هو نفسه خطايانا في جسده على الخشبة، لكي نموت عن الخطايا فنحيا للبر"

(1 بطرس 2: 24)



تمرين



3. ماذا قصد يسوع بقوله "قد أكمل"؟
- أ. حكومة جديدة استلمت زمام الأمور.
- ب. عمل الخلاص قد تمّ.
- ج. كل أمل بإنشاء مملكته قد زال.
4. مَنْ الملام على موت يسوع؟
- أ. رؤساء الكهنة فقط.
- ب. السنهدرين وبيلاطس والجنود الذين نفذوا الحكم.
- ج. نحن وجميع الذين أخطأوا. خطايانا جعلته يموت.
5. ماذا ينبغي أن نفعل الآن؟
- أ. ينبغي ألاّ نتهم أحداً في محكمة.
- ب. ينبغي أن نلوم الذين صلبوا يسوع ونحاسب نسلهم على ذلك.
- ج. ينبغي أن نتراجع عن خطايانا ونطلب المغفرة من الله.

طعن جنبه بالحربة

كان الصلب من أبطأ أساليب الإعدام وأكثرها تعذيباً. وكان الجنود يكسرون أقدام المصلوبين لكي يموتوا بسرعة أكبر. فلما جاءوا إلى يسوع وجدوا أنه قد مات فلم يكسروا عظامه. وذلك ليتم ما قيل في النبوات.

ولما طعنوه بحربة، كان ذلك أيضاً تنميماً لنبوةٍ أخرى
تتعلق بينبوع مفتوح من أجل غسل خطايانا:

"في ذلك اليوم يكون ينبوعٌ مفتوحاً لبيت داود
ولسكان أورشليم للخطية والنجاسة"

(زكريا 13: 1)

"دم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية"

(1 يوحنا 1: 7)

؟

تمرين



6. احفظ 1 يوحنا 1: 7.

7. اقرأ زكريا 13: 1 ثلاث مرات.

دفن يسوع

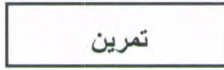
يوسف الرامي ونيقوديموس كانا من القادة الدينيين
المرموقين وكانا عضوين في السنهدين. وهما لم يصوتا
لصالح قرار إعدام يسوع، فحتى تلك اللحظة كانا مؤمنين
بيسوع سرّاً وخائفين من الدفاع عنه جهاراً.

يصعب أحياناً على أشخاص ذوي مراكز رفيعة أن
يعلنوا انتماءهم ليسوع جهاراً، وقد يشعرون بالخجل إذا
ذهبوا إلى كنيسة أغلب أعضائها فقراء. ربما يخافون أن
يفقدوا أعمالهم إذا آمنوا بالمسيح. لكن الله أعطى نيقوديموس
ويوسف الرامي شجاعةً ليطلبوا جسد يسوع ويدفنوه،

مظهرين احترامهم ومحبتهم له. وفي ذلك تتيمم نبوةٍ أخرى تقول إنَّ المسياً سيدفن مع غني عند موته.

وكانت العادة أن يُلفَّ جسد الميت بعد أن يدهن بالطيوب ثم يوضع في كهف أو مغارة محفورة في جانب تلة صخرية. ونعلم من الأناجيل الأخرى أنَّ جسد يسوع قد دُفن في قبر يوسف الرامي.

لم يكن هناك وقتٌ لإتمام إجراءات الدفن كما يجب، لأنَّ يسوع مات، وكان السبت قد بدأ مع مغيب الشمس. لذلك وُضع جسد يسوع دون استكمال المراسيم اللازمة.



8. ماذا صنَّع بجسد يسوع؟

أ. دفنه نيقوديموس ويوسف الرامي.

ب. دفنه التلاميذ.

ج. ترك على الصليب.

9. لماذا لم تُستكمل إجراءات الدفن؟

أ. كان أتباع يسوع خائفين.

ب. مات يسوع قبل السبت بقليل ولا أحد يستطيع أن يعمل بعد.....

ج. لم يكن لدى التلاميذ مالٌ كافٍ لشراء المواد اللازمة للدفن.

10. صلّ أن يعطي الله الشجاعة للمؤمنين بالسر لكي يأتي الوقت الذي يعلنون فيه إيمانهم.



تحقق من إجاباتك

4. ج. نحن وجميع الذين أخطأوا. خطايانا جعلته يموت.
1. ب. خاف من الناس.
5. ج. ينبغي أن نتراجع عن خطايانا ونطلب المغفرة من الله.
2. ج. يسوع الناصري ملك اليهود.
8. أ. دفنه نيقوديموس ويوسف الرامي.
3. ب. عمل الخلاص قد تمّ.
9. ب. مات يسوع قبل السبت بقليل ولا أحد يستطيع....

يوحنا 20

20

في هذا الدرس...

القبر الفارغ

يسوع يظهر لمريم المجدلية

يسوع يظهر لتلاميذه

يسوع وتوما

هدف هذا السفر

القبر الفارغ

الهدف 1: صف التجاوبين المتناقضين فيما يتعلق بالقبر الفارغ.

اقرأ يوحنا 20: 1-10

قبل أن يُصَلَّب يسوع، كان قد قال لتلاميذه عدة مرات إنه سيموت، وأنه سيعود إلى الحياة ثانية. لكن عندما مات يسوع فعلاً، بدا وكأن التلاميذ لا يتذكرون شيئاً مما قاله لهم عن قيامته!



ومن الأناجيل الأخرى نعرف أن مريم المجدلية ومعها بعض النساء ذهبن إلى القبر حيث دُفن يسوع، وأردن وضع الطيوب على جسده حسب العادة فرأين أن الحجر الكبير الذي كان يُغلق باب القبر قد تدحرج من مكانه. وكان القبر فارغاً! ركضت مريم مسرعةً لتخبر التلاميذ بما رأت. وبينما انتظرت بقية النساء عند القبر، قال لهن أحد الملائكة إن يسوع حي.

ولمّا عرف بطرس ويوحنا أسرعاً ليستطلعا الأمر بأنفسهما، فوجدا القبر فارغاً والكفن الذي كان على يسوع كان منزوعاً عنه. ظنّت مريم أن أعداء يسوع سرقوه، لكن بطرس ويوحنا أدركا أن اللصوص ما كانوا سيزعجون أنفسهم بنزع الكفن ثم طي قطعة القماش التي كان رأس يسوع ملفوفاً بها، فما الذي حدث ليسوع؟ وهنا رأى بطرس ويوحنا أن الرجاحة تتطلب منهما العودة إلى البيت الذي كانوا يقيمون فيه في القدس.



تمرين



1. لماذا ذهبت مريم المجدلية إلى القبر الذي دُفن فيه يسوع؟
 - أ. أرادت أن تتأكد إن كان يسوع ميتاً بالفعل.
 - ب. أرادت أن تضع الطيوب على جسد يسوع.
 - ج. أرادت أن تكلم البستاني.
2. ماذا وجدت لماً وصلت القبر؟
 - أ. وجدت القبر مفتوحاً وفارغاً.
 - ب. وجدت نيقوديموس ويوسف الرامي يدهنان الجسد بالطيب.
 - ج. وجدت أن أعداء يسوع قد سرقوا جسده.
3. ماذا رأى بطرس ويوحنا عندما ذهبا إلى القبر؟
 - أ. رأيا الجنود الرومان وسألهم عما حدث.
 - ب. رأيا البستاني وسألوه أين جسد يسوع.
 - ج. رأيا كفن يسوع في القبر الفارغ.

يسوع يظهر لمريم المجدلية

الهدف 2: تعرّف على ظهورات يسوع المختلفة بعد القيامة.

اقرأ يوحنا 20: 11-18

يحزن الناس كثيراً جداً إذا أفقدهم الموت أحد الأحباء حتى أنه يصعب عليهم أحياناً تصديق كلمة الله. ورغم الرسالة التي أعلنها الملائكة للنساء عند القبر، فإن الأخبار السارة بقيامة يسوع لم تكن تقنع التلاميذ ولا مريم. كان يلزمهم أن يتقابلوا شخصياً مع يسوع ليذكروا أنه قام حقاً.

كذلك يأتي يسوع إلى كل واحد منا لنعرّف أنه حي، فيحوّل دموعنا إلى فرح ومن ثمّ يرسلنا كما أرسل المجدلية لكي نعلن الأخبار السارة للآخرين. إنها مسؤولية يشترك فيها الرجال والنساء على حدٍ سواء. ومريم كانت أول شخص يرى المسيح المقام وتستلم منه رسالة الحياة.

؟

تمرين



4. عندما جاء يسوع إلى مريم في البستان، ماذا طلب منها؟

- أ. أن تكفّ عن البكاء.
- ب. أن تعود إلى البيت.
- ج. أن تذهب وتخبّر التلاميذ بما قاله لها.

يسوع يظهر للتلاميذ

اقرأ يوحنا 20: 19-23

في ذلك اليوم نفسه أظهر يسوع نفسه لتلاميذه. وكان التلاميذ قد أغلقوا عليهم خوفاً من أن يهاجمهم أعداء يسوع. ولما رأوا يسوع في وسطهم، لم يصدقوا أنه حي، فأراهم يسوع يديه وجنبه ليتأكدوا أنه هو وليس خيالاً أو وهماً. وكم كان فرحهم عظيماً إذ رأوا الرب حياً من جديد!

وأكد لهم يسوع أنه سيرسلهم كما أرسله الأب. وكانوا سيحتاجون إلى معونة خاصة لإنجاز العمل الذي أوكلهم به، فقال لهم أن يقبلوا الروح القدس. ونعرف من إنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل أن التلاميذ قبلوا الروح القدس يوم الخمسين (بعد 49 يوماً من الفصح)، ومازال يسوع يعطي الروح القدس لكل مؤمن مولود من الله يريد أن يخدم الله.

الطريقة التي يتجاوب بها التلاميذ مع وصية يسوع تقرر إن كان الناس سيخلصون أم لا. فإذا أطاعوا الوصية وخرجوا يكرزون بالإنجيل سيسمع الخطاة ويتوبون عن خطاياهم فتُغفر لهم؛ أما إذا تقاعس المؤمنون فلم يذهبوا حاملين رسالة الإنجيل، فلن يعرف الخطاة طريق الخلاص أبداً ولن تُغفر خطاياهم. فإن كنا مؤمنين، علينا أن نخبر الآخرين عن يسوع. إن كنا نعرف المسيح المقام، وكنا مملوئين من الروح القدس، فسيكون بإمكاننا أن نساعد الآخرين على قبول الخلاص.



تمرين



5. ماذا قال يسوع للتلاميذ؟
- أ. عليهم أن يختبئوا.
- ب. سيرسلهم كما أرسله الآب.
- ج. عليهم أن يذهبوا إلى البيت.
6. بماذا وعد يسوع تلاميذه بخصوص القوة التي يحتاجون إليها لإنجاز العمل؟
- أ. سيدفع لهم مالاً لكي يكرزوا بالإنجيل.
- ب. سيعطيهم فرحاً ولن يحزنوا أبداً.
- ج. سيعطيهم الروح القدس.
7. كيف سيكون بمقدورهم أن يخلصوا الناس من الخطية؟
- أ. بأن يغفروا خطاياهم.
- ب. بأن يكرزوا بالإنجيل للآخرين.
- ج. بأن يشعلوا شموعاً في الكنيسة.

يسوع وتوما

اقرأ يوحنا 20: 24-29

لم يصدّق توما ما رآه التلاميذ في غيابه، فشكك في اختبارهم وقال إنَّ عليه أن يرى بنفسه لكي يؤمن.

كثيرون اليوم يعتقدون أن المسيحيين المؤمنين مخدوعون. وهم يريدون أن يفحصوا الأمر بأنفسهم. فإن كانوا مخلصين بذلك، عليهم أن يرفعوا هذا الدعاء إلى الله: "يا رب، إن كنت حياً، تعال وعرّفني الحق". فسيعلن يسوع نفسه لهم. ربما لا يرونه بعيونهم، لكنه سيتكلم لأرواحهم، ثم سيهتفون مع توما: "ربي وإلهي!"

"قال له يسوع: "لأنك رأيتني يا توما آمنت! طوبى للذين آمنوا ولم يروا" (يوحنا 20: 29)

؟

تمرين



8. ماذا قال توما لما رأى يسوع؟

أ. "لا أصدق ذلك!"

ب. "لقد كنتم مصييين فيما قلتم."

ج. "ربي وإلهي!"

هدف هذا السفر

اقرأ يوحنا 20: 30-31

من بين كل الأشياء الرائعة التي رآها وسمعتها يوحنا من أعمال يسوع وأقواله، رأى يوحنا أن يكتب تلك الأمور التي من شأنها أن تساعدنا على أن ندرك ونعرف بلا شك أن يسوع هو ابن الله.

"وأما هذه فقد كتبت لتؤمنوا أن يسوع هو المسيح ابن الله، ولكي تكون لكم إذا آمنتم حياة باسمه"
(يوحنا 20: 31)

?

تمرين



9. احفظ يوحنا 20: 31.

10. ما هو هدف كتابة سفر إنجيل يوحنا؟

أ. لكي نعرف أن يسوع هو ابن الله.

ب. لكي يتم تسجيل كل ما عمله يسوع.

تحقق من إجاباتك

5. ب. سيرسلهم كما أرسله الأب.

1. ب. أرادت أن تضع الطيوب على جسد يسوع.

6. ج. سيعطيهم الروح القدس.

2. أ. وجدت القبر مفتوحاً وفارغاً.

7. ب. بأن يكرزوا بالإنجيل للآخرين.

3. ج. رأيا كفن يسوع في القبر الفارغ.

8. ج. "ربي وإلهي!"

4. ج. أن تذهب وتخبّر التلاميذ بما قاله لها.

10. أ. لكي نعرف أن يسوع هو ابن الله.

يوحنا 21

21

في هذا الدرس...

- يسوع يظهر لسبعة من التلاميذ
- يسوع وبطرس
- يسوع والتلميذ الآخر
- خاتمة

يسوع يظهر لسبعة من التلاميذ

الهدف 1: إشرح الهدف من ظهور يسوع لسبعة تلاميذ عند شاطئ بحيرة طبريا.

اقرأ يوحنا 21: 1-14

رجع التلاميذ إلى الجليل حيث كانوا في البداية. ولا يبدو أنهم كانوا يعرفون ما يريد يسوع منهم، فعاد بعضهم إلى عملهم القديم في صيد السمك. وفي أول يوم لهم في صيد السمك، عملوا الليل كله ولم يصطادوا شيئاً. فجاء يسوع واقتراح عليهم أن يُلقوا الشباك على الجانب الآخر للسفينة، ففعلوا واصطادوا سمكاً كثيراً حتى أنهم بالكاد استطاعوا جذب الشباك.

عندما نعمل ما يقوله يسوع، يحوّل فشلنا إلى نجاح.



تمرين



1. ماذا فعل التلاميذ عندما ظهر لهم يسوع؟
 - أ. رجعوا إلى بيوتهم في الجليل وعادوا إلى صيد السمك.
 - ب. صلّوا من أجل الملىء من الروح القدس.
 - ج. بدأوا يكرزون بالإنجيل.

يسوع وبطرس

الهدف 2: إشرح هدف يسوع من السؤال الذي وجهه لبطرس.

اقرأ يوحنا 21: 15-19

كان بطرس قد أنكر ثلاث مرات أنه يعرف يسوع.

والآن يسأله الرب سؤالاً ثلاث مرات أيضاً. كان بطرس قد قال إنه لن يتخلى عن يسوع حتى لو تخلى عنه الجميع، لكن عندما جاء الامتحان، تصرف بطريقة أسوأ من الجميع. لذلك سأله يسوع: "أتحبني أكثر من هؤلاء؟" أمّا بطرس فكان يشعر بالخجل بسبب فعلته وكان آسفاً على ما عمله.

قال له يسوع: "ارع غنمي." ونفهم من هذا أنّ الرب قد غفر لبطرس إنكاره له، وأنّ عليه أن يكون راعياً يعتني بأولئك الذين يؤمنون بيسوع. ومرة أخرى عاد يسوع فقال لبطرس: "اتبعني".



2. ماذا سأل يسوع بطرس؟

أ. "أتحبني أكثر من هؤلاء؟"

ب. "لماذا أنكرتني ثلاث مرات؟"

ج. "هل تعرف كيف ترعى الخراف؟"

يسوع والتلميذ الآخر

اقرأ يوحنا 21: 20-24

لم يرغب يوحنا كاتب هذا الإنجيل بالإشارة إلى نفسه بالاسم. وهو كان التلميذ الذي قصده بطرس عندما سأل يسوع: "يا رب، وهذا ما له؟! وقد بينّ يسوع لبطرس أنّ ما يعمله يوحنا أو ما سيحدث له ليس من شأنه. كان على

بطرس أن يتبع يسوع بإخلاص دون الانشغال بما يفعله الآخرون.

الله لا يدعو الجميع ليقوموا بالعمل نفسه. ولا نستطيع أن نقرر مجال خدمتنا للرب بمجرد مشاهدة خدمة الآخرين، كما ليس لنا أن نقرر للآخرين أن يعملوا أمراً محدداً لمجرد أننا نشعر أن تلك هي إرادة الله. لكن لنصل لكي نتحقق إرادة الله في حياتنا وفي حياة المؤمنين الآخرين أيضاً.



تمرين



3. ماذا أراد بطرس أن يعرف؟
 - أ. كيف بإمكانه رعاية الغنم وهو صياد سمك!
 - ب. ماذا سيحدث ليوحنا؟
4. اطلب من الرب أن يساعدك على تحقيق إرادته.

خاتمة

من خلال الأخبار السارة (الإنجيل أو البشارة) التي كتبها يوحنا، عرفنا أن يسوع هو الكلمة، وفيه كلمنا ويكلمنا الله. يسوع هو ابن الله الذي يُظهر ماهية الله. هو حمل الله الذي مات ليرفع خطايانا.

يسوع هو الطريق الوحيد إلى السماء؛ اتبعه ولن تضلّ أبداً. هو نور العالم؛ فلست مضطراً للسير في الظلام. يسوع هو خبز الحياة الذي يشبع نفسك الجائعة. هو الحق الذي

يبعدك عن الجهل والخطأ. هو ابن الإنسان الذي يعرفك ويفهم احتياجاتك. هو الراعي الصالح الذي يعتني بك. هو القيامة والحياة الذي يعطيك الحياة الأفضل الآن، ثم الانتصار على الموت والحياة الأبدية في العالم الآتي.

يسوع هو كل ذلك وأكثر. هو لك مخلص وملك ورب يحبك، ويريد لك أن تحبه وتطيعه. يريد لك أن تتبعه الآن وتكون معه إلى الأبد في وطنه السماوي. ولن يجبرك يسوع على أتباعه، بل يترك لك الخيار. لذلك، نرجو أنك ستقرر أن تتبعه بإخلاص متمتعاً بالحياة الرائعة التي يصنعها لك.

ونحن بدورنا نحب أن نساعدك لكي تتعلم المزيد عن يسوع لكي تستطيع أن تتبعه بطريقة أفضل. الجامعة الدولية للدراسات بالمراسلة (ICI) لديها المزيد من الدراسات متعددة المستويات يمكن أن تساعدك على النمو الروحي. فإن لم تطلب الانخراط بدراسة أخرى، سارع إلى ذلك الآن.

إن كنت تحتاج إلى مساعدة في إيجاد كنيسة مناسبة قريبة منك، حيث يمكنك أن تلتقي مع آخرين يحبون يسوع - فسوف نعمل ما بوسعنا لمساعدتك في ذلك. أنت تحتاج إلى الاجتماع بآخرين للصلاة وعبادة الرب ودراسة كلمته. كما يستطيع راعي الكنيسة أن يساعدك في حل مشاكلك الروحية. لا تنس أن تقرأ من الكتاب المقدس وأن تصلي كل يوم، وسيباركك الرب ويحفظك في محبته.



تمرين



5. بعد أن عرفنا من هو يسوع وماذا يستطيع أن يعمل، ما هو المطلوب منّا الآن؟
- أ. أن نحب يسوع ونتبعه طوال حياتنا.
- ب. أن نذهب كل واحد في طريقه وننسى كل ما تعلمناه.
6. أنت الآن مستعد لاست
7. كمال متطلبات الدروس 11-21 كما هي في تقرير الطالب. راجع الدروس 11-21 ثم اتبع التعليمات في تقرير الطالب. وعندما ترسل أوراق الإجابة إلى موجّهك، اطلب منه أن يعطيك كتاباً آخر.



تحقق من إجاباتك

1. أ. رجعوا إلى بيوتهم في الجليل وعادوا إلى صيد السمك.
3. ب. ماذا سيحدث ليوحنا.
2. أ. "أتحبني أكثر من هؤلاء؟"
5. أ. أن نحب يسوع ونتبعه طوال حياتنا.

تهانينا

لقد انتهيت من هذه الدراسة، ونرجوا أنها كانت عوناً عظيماً لك. تذكر أن تجيب عن أسئلة القسم الثاني وأن ترسل ورقة الإجابة إلى موجهك في الجامعة الدولية للدراسات بالمراسلة. وحالما نستلم إجاباتك، سنعمل على تصحيحها وإرسال الشهادة.

كلمة أخيرة

هذا كتاب خاص ومميز لأن الذين كتبوه هم أشخاص يهتمون بك؛ هم أشخاص يتمتعون بفرح كبير وقد وجدوا الحلول المناسبة لكثير من المشاكل والأسئلة التي تقلق أغلب الناس، إن لم يكن جميعهم، وهم مستعدون لتقديم ما اكتشفوه للآخرين. إنهم يؤمنون بأنك تحتاج إلى بعض المعلومات المهمة لكي تتمكن من مواجهة مشاكلك وأسئلتك الخاصة، ولكي تجد طريق الحياة الأفضل.

تم تصميم هذا الكتاب لكي يضع المعلومات المناسبة بين يديك؛ وستجد أنه يعتمد على الحقائق الأساسية التالية:

- (1) أنت تحتاج إلى مخلص. اقرأ (رومية 3: 23، حزقيال 18: 20).
- (2) لا تستطيع أن تُخلص نفسك. اقرأ (1 تيموثاوس 2: 5، 1 يوحنا 14: 6).
- (3) إرادة الله أن جميع الناس يخلصون. اقرأ (يوحنا 1: 16-17).
- (4) أرسل الله يسوع الذي بذل حياته لكي يُخلص كل من يؤمن به. اقرأ (غلاطية 4: 4-5، 1 بطرس 3: 18).
- (5) يكشف لنا الكتاب المقدس الخلاص ويُعلمنا كيف ننمو في حياة الإيمان. اقرأ (يوحنا 15: 5، 1 يوحنا 1: 10، 2 بطرس 3: 18).

(6) أنت تُقرر مصيرك الأبدي! اقرأ (لوقا 13: 1-5، متى 10: 23-33، يوحنا 3: 35-36).

يساعدك هذا الكتاب على اتخاذ القرار المناسب من جهة مصيرك، كما يعطيك الفرصة للتعبير عن قرارك. ويختلف هذا الكتاب عن غيره لأنه يوفر كل فرصة للاتصال بالأشخاص الذين أعدوه، فإن أردت أن تعرض أسئلتك واستفساراتك أو أن تشرح احتياجاتك ومشاعرك فما عليك إلا أن تكتب إليهم.

تجد في نهاية الكتاب قسيمة عنوانها «إقرار». فإن كنت قد اتخذت القرار، املاً تلك القسيمة وأرسلها إلى عنواننا لكي نقدم لك المزيد من المساعدة.

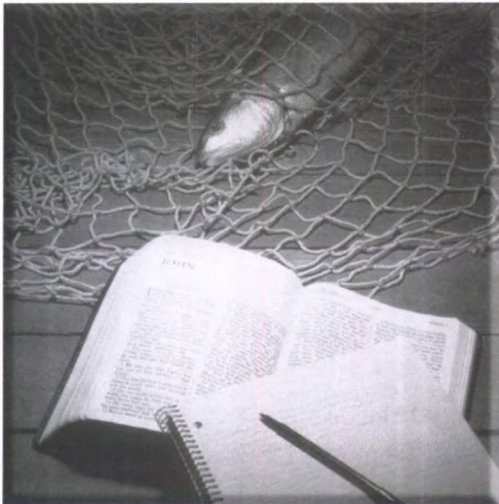
تقرير الطالب - كتيب الأسئلة

برنامج الحياة
المسيحية



CL 2320

إنجيل يوحنا



أقرب عنوان للمكتب التعليمي للدراسات بالمراسلة هو:

Translated from 1991 Edition (English)

First Edition 2001 (Arabic)

الطبعة العربية الأولى ٢٠٠١

© 2001

L2320A-93

Arabic: *John's Gospel*/by Rex Jackson

توجيهات

عندما تستكمل دراستك للدروس (1-10) ستكون مستعداً لأن تجيب على الأسئلة الموجودة في هذا الكتيب في قسم متطلبات الدروس (1-10). يجب أن تكون إجابتك مدونة على ورقة إجابة (1) قسم (1).

عندما تستكمل دراستك للدروس (11-21) ستكون مستعداً لأن تجيب على أسئلة القسم الثاني لهذا الكتيب في قسم متطلبات الدروس (11-21). استخدم ورقة إجابة (2) قسم (2) عند الإجابة على هذا الجزء.

أرسل ورقتي إجابة تقرير الطالب لمعلمك بالمكتب التعليمي للدراسات بالمراسلة حالما تستكملها. لا ترد هذا الكتيب الذي به الأسئلة.

ادرس الأمثلة في بداية ورقة الإجابة. هذه الأمثلة تريك كيف تضع علامة على ما تختار في إجابتك لكل سؤال.

القسم الأول

متطلبات الدروس (1-10)

تأكد لكل الأسئلة من أن الرقم الموجود بجانب الدائرة في ورقة الإجابة هو مطابق للرقم الخاص بالسؤال في هذا الكتيب.

أسئلة الاختيارات المتعددة

كل سؤال له إجابة واحدة صحيحة. اختر الإجابة التي تعتقد أنها صحيحة، ثم ظلل في ورقة إجابتك الدائرة التي تحتوي على الحرف الذي يماثل الحرف الذي اخترته.

1. كاتب إنجيل يوحنا هو الرجل الذي....
 - أ. مهّد الطريق أمام المسيح.
 - ب. عُرف فيما بعد صديقاً مقرباً للمسيح.
 - ج. كرز بالأخبار السارة فترة قصيرة.
2. أشار يوحنا المعمدان إلى يسوع باعتباره حمل الله لأنه....
 - أ. وديع ومتواضع.
 - ب. سيكون الذبيحة عن خطايانا.
 - ج. ماهرٌ في قيادة الآخرين إلى مذبح التكريس.
3. أجرى يسوع أول معجزتين في....
 - أ. قانا الجليل.

- ب. كفرناحوم.
- ج. القدس.
4. لكي تكون مقبولة لدى الله، يجب أن تكون عبادتنا....
- أ. منظمة حسب قواعد معينة.
- ب. مبنية على الكتاب المقدس وروحية.
- ج. مُقامة في كندرائية عظيمة.
5. أن تولد من جديد يعني....
- أ. أن تبدأ حياتك من جديد باختيار اتجاه مختلف.
- ب. أن تنتمي إلى ثقافة جديدة وأسلوب حياة جديد.
- ج. أن تأخذ طبيعة جديدة بالإيمان بالمسيح.
6. عرف يوحنا المعمدان يسوع باعتباره....
- أ. أهم شخص في حياته.
- ب. معلماً عظيماً وشريكاً في الخدمة.
- ج. خليفته في الكرازة بالتوبة.
7. كان يسوع "ماءً حياً" بالنسبة للمرأة السامرية على بئر يعقوب لأنه....
- أ. وفر لها مصدراً جديداً للحياة.
- ب. روى عطشها الروحي.
- ج. عرف ما تخفيه من ماضيها.
8. شفاء يسوع لابن قائد المئة يظهر ربوبيته من خلال.

- أ. وصفاته السحرية.
 ب. دوائه الخاص.
 ج. كلماته المنطوقة.
9. شفاء يسوع للمريض عند بركة بيت حسدا يُظهر أن الله....
- أ. يختار بدقة أولئك الذين يريد أن يباركهم.
 ب. يعمل من أجل شعبه على مدار الساعة.
 ج. لا يهتم بما فعله يوم السبت.
10. القادة اليهود أرادوا قتل يسوع لأنه....
- أ. قال إن الله أبوه.
 ب. يشفي المرضى.
 ج. علم الناس.
11. في معجزة إطعام الخمسة آلاف بتكثير طعام الغلام، أظهر يسوع....
- أ. أن الله قادر على الاهتمام باحتياجاتنا.
 ب. مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ.
 ج. حل المشاكل هو جانب رئيسي من جوانب الخدمة.
12. قال يسوع إنه هو خبز الحياة مشيراً إلى قوته وسلطانه على....
- أ. إعطاء الحياة الأبدية.

- ب. إنتاج محاصيل جيدة.
- ج. إطعام الجياع.
13. عندما قال يسوع عن نفسه "أنا هو"، أراد القادة اليهود أن يرموه....
- أ. لأنهم لم يحبوا تعاليمه.
- ب. لأنهم لم يحبوا تلك التسمية.
- ج. لأن ذلك يشير إلى أنه الله.
14. دعا يسوع كل من يعطش إلى أن يأتي إليه ويشرب وذلك....
- أ. لينال المزيد من الحياة الجديدة.
- ب. ليروي عطشه.
- ج. ليملئ من الروح القدس.
15. عندما غفر يسوع للمرأة التي أمسكت في زنى، توقع منها أن....
- أ. تغفر للذين أمسكوها.
- ب. تتدم على خطاياها.
- ج. لا تعود تخطئ فيما بعد.
16. يسوع هو نور العالم بمعنى....
- أ. أنه يكشف الخطية وينير لنا الطريق إلى السماء.
- ب. أنه يحافظ على النجوم والشمس والقمر.
- ج. أنه هو مصدر الحكمة والفهم.

17. بقوله "قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن" قصد يسوع....
 أ. أنه مساوٍ لإبراهيم.
 ب. أنه واحد مع الله.
 ج. أنه أبو إبراهيم.
18. شفاء يسوع للرجل المولود أعمى هو مثال على....
 أ. اختبار يترافق فيه الشفاء والخلص.
 ب. غفران الله للخطية.
 ج. نشوء وتطور الإيمان وعدم الإيمان.
19. في مثل حظيرة الخراف يؤكد يسوع على كونه....
 أ. الباب المؤدي إلى الخلاص.
 ب. يهتم بجميع الخراف.
 ج. يحب الأغنام والخراف.
20. أولئك الذين لا يرفضون يسوع كما رفضه اليهود عليهم في النهاية أن....
 أ. يوافقوه.
 ب. يتبعوه.
 ج. يؤمنوا به.

انتهت متطلبات الدروس 1-10. تابع الدراسة ابتداءً من

الدرس 11.

القسم الثاني

تقرير الطالب

متطلبات للدروس (11-21)

تأكد في كل من الأسئلة التالية من تطابق رقم السؤال مع ورقة الاجابة (أي الرقم المحاذي للمستطيل الذي ستظله على ورقة الاجابة).

1. لم يتجاوب يسوع فوراً مع طلب أختي لعازر لأنه....
 - أ. رأى أن معه الكثير من الوقت.
 - ب. كانت لديه مخططات أخرى.
 - ج. أراد إقامة لعازر من الموت.
2. يسوع هو القيامة والحياة، وذلك يعني أن المؤمنين....
 - أ. سيحيون وإن ماتوا.
 - ب. لن يموتوا.
 - ج. لن يعانون من أي مرض.
3. دهن مريم لقدمي يسوع بالطيب يصور تكريسها الكامل للمسيح بالمقارنة مع....
 - أ. تكريس مرثا الجزئي.
 - ب. أنانية يهوذا.
 - ج. اهتمام صاحب البيت.

4. الطريقة التي تجاوب بها يسوع مع طلب الرجال اليونان مقابلته بعد دخوله الظافر إلى القدس - تعني....
- أ. رفضه القاطع لرؤيتهم.
- ب. دعوة إلى التلمذة.
- ج. بيان لكون دعوته لليهود أولاً.
5. بغسله أقدام تلاميذه أظهر يسوع....
- أ. الملء الكامل لمحبيته.
- ب. رغبته بعمل كل شيء بطريقة صحيحة.
- ج. نمطاً من أنماط العبادة في الكنيسة.
6. خيانة يهوذا الإسخريوطي ليسوع نتجت عن....
- أ. عدم الاتفاق مع يسوع حول تنقلاته الكثيرة.
- ب. رغبة يهوذا بالمركز.
- ج. طمع يهوذا بالمال.
7. بقوله لتلاميذه: "أنا هو الطريق والحق والحياة" كان يسوع يحاول رفع مستوى....
- أ. ثقتهم.
- ب. اهتمامهم.
- ج. رغبتهم.
8. وعد يسوع تلاميذه بإرساله الروح القدس ليكون....
- أ. ضميرهم.

- ب. معزّيهم ومعينهم.
- ج. ربّهم.
9. تقليم حياة المؤمنين من أجل الثمر هو مسؤولية....
- أ. الراعي.
- ب. المؤمن نفسه.
- ج. الله.
10. بحضور المسيحيين المؤمنين، يشعر العالم غالباً....
- أ. بالتبكيث على الخطية.
- ب. بالأمان.
- ج. بالاضطهاد.
11. قال يسوع إنّ عمل الروح القدس في حياة المؤمن يمكن وصفه ب....
- أ. اكتشاف الخطية وإدانتها.
- ب. الدفاع والنصح.
- ج. السيطرة.
12. عندما دعا يسوع المؤمنين لأن يصلّوا باسمه، قصد....
- أ. أن يضعوا اسمه في نهاية كل صلاة.
- ب. أن يستخدموا صلواتٍ محددة.
- ج. أن يسألوا الأشياء التي تليق بأن يسألها هو.

13. في صلاته من أجل تلاميذه ليلة اعتقاله، طلب يسوع من الأب....
- أ. أن يأخذ تلاميذه من العالم.
 ب. أن يحفظ تلاميذه في العالم.
 ج. أن لا يعرضهم لأي ألم أو اضطهاد.
14. صلّى يسوع أن يحفظ الله تلاميذه وذلك....
- أ. بأن يبعدهم عن التجربة.
 ب. بأن يأخذهم من العالم.
 ج. بقوة اسمه.
15. في الليلة التي تمّ فيها القبض عليه....
- أ. اعتقل يسوع بالقوة.
 ب. حاول المناورة وقاوم الاعتقال.
 ج. استسلم طوعاً.
16. حكم بيلاطس على يسوع بالموت لأنه....
- أ. كان خائفاً من السلطات اليهودية.
 ب. لم يكن متأكداً من براءة يسوع.
 ج. كان يسعى إلى الشعبية.
17. وهو على الصليب، سلّم يسوع مسؤولية العناية بأمه....
- أ. لإخوته وأخواته.

ب. لزوجها يوسف.

ج. لتلميذه يوحنا.

18. طعنُ جنبِ يسوع بحربةٍ بعد موته كان....

أ. غير ضروري لأنه مات.

ب. تتميماً للنبؤات.

ج. ضرباً من الإهانة.

19. عندما ظهر يسوع لمريم المجدلية في البستان....

أ. ظنّت أنه البستاني.

ب. عرفت صوته.

ج. هربت خوفاً.

20. سأل يسوع بطرس عن محبته له كطريقةٍ ل....

أ. غفران إنكاره السابق.

ب. رفع مستواه إلى رئيس الكنيسة.

ج. دفعه إلى الكلام.

انتهت متطلبات الدروس 11-21. لطفاً أرسل ورقتي

الإجابة رقم (1) و(2) إلى موجّهك، واطلب نصيحتته

بخصوص دراسة كتاب آخر.

عنوان أقرب مكتب

للجامعة الدولية للدراسات بالمراسلة [ICI] في منطقتك

الذي ينبغي أن ترسل عليه أوراق الإجابة

الخاصة بـ«تقرير الطالب» هو:



اسم الطالب:

إنجيل يوحنا
تقرير الطالب
ورقة الإجابة رقم (1)
للقسم الأول

املا الفراغ فيما يلي

اسمك

رقمك في المكتب التعليمي (اترك فارغاً إذا كنت لا تعرفه)

.....

عنوانك البريدي

المدينة الرمز البريدي.....

الدولة الجنسية

العمر الجنس المهنة

كم عدد أفراد عائلتك؟

كم سنة أمضيت في الدراسة؟

إذا كنت عضواً في كنيسة فما اسم كنيستك؟

ما هو دورك في كنيستك؟

هل تدرس هذا الكتاب لوحدهك أم في مجموعة؟

اكتب أسماء جميع المواد التي درستها مع المكتب التعليمي

في السابق؟

.....



تقرير الطالب - الجزء الأول، ورقة الإجابة الأولى
املاً مربع الإجابة لكل سؤال

1	أ	ب	ج	8	أ	ب	ج	15	أ	ب	ج
2	أ	ب	ج	9	أ	ب	ج	16	أ	ب	ج
3	أ	ب	ج	10	أ	ب	ج	17	أ	ب	ج
4	أ	ب	ج	11	أ	ب	ج	18	أ	ب	ج
5	أ	ب	ج	12	أ	ب	ج	19	أ	ب	ج
6	أ	ب	ج	13	أ	ب	ج	20	أ	ب	ج
7	أ	ب	ج	14	أ	ب	ج				

اكتب أي أسئلة لديك عن هذه الدروس تود طرحها على
مدرسك.

تهانينا

لقد أنهيت هذا الدرس. لقد سررنا باشتراكك معنا ونأمل أن
تواصل الطريق في دراسة دروس أخرى من المكتب
التعليمي. أعد ورقة الإجابة هذه إلى المكتب التعليمي.
سنصحح إجاباتك ونرسل لك شهادة لهذا الدرس.

اكتب اسمك بوضوح كما تريده أن يظهر في الشهادة

الاسم

لاستعمال المكتب التعليمي

التاريخ: النتيجة:



إنجيل يوحنا
تقرير الطالب
ورقة الإجابة رقم (2)
للقسم الثاني

املاً الفراغ فيما يلي

اسمك

رقمك في المكتب التعليمي (اترك فارغاً إذا كنت لا تعرفه)

عنوانك البريدي

المدينة

الدولة

الرمز البريدي

الجنسية

طلب معلومات إضافية

يسر المكتب التعليمي في منطقتك أن يرسل لك المعلومات

عن الدروس المتوفرة وتكلفتها بناءً على طلبك. استخدم

الفراغ التالي لطلب تلك المعلومات.

أقطع هنا وأرسل إلى موجهك بالمكتب التعليمي للدراسات بالمراسلة.



تقرير الطالب - الجزء الثاني، ورقة الإجابة الثانية

املأ مربع الإجابة لكل سؤال

- | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|----|---|---|---|----|---|---|---|
| 1 | أ | ب | ج | 8 | أ | ب | ج | 15 | أ | ب | ج |
| 2 | أ | ب | ج | 9 | أ | ب | ج | 16 | أ | ب | ج |
| 3 | أ | ب | ج | 10 | أ | ب | ج | 17 | أ | ب | ج |
| 4 | أ | ب | ج | 11 | أ | ب | ج | 18 | أ | ب | ج |
| 5 | أ | ب | ج | 12 | أ | ب | ج | 19 | أ | ب | ج |
| 6 | أ | ب | ج | 13 | أ | ب | ج | 20 | أ | ب | ج |
| 7 | أ | ب | ج | 14 | أ | ب | ج | | | | |

اكتب أي أسئلة لديك عن هذه الدروس تود طرحها على
مدرسك.

تهانينا

لقد أنهيت هذا الدرس. لقد سررنا باشتراكك معنا ونأمل أن
تواصل الطريق في دراسة دروس أخرى من المكتب
التعليمي. أعد ورقة الإجابة هذه إلى المكتب التعليمي.
سنصحح إجاباتك ونرسل لك شهادة لهذا الدرس.

اكتب اسمك بوضوح كما تريده أن يظهر في الشهادة

الاسم

لاستعمال المكتب التعليمي

التاريخ: النتيجة:



اقطع وأرسل إلى موجهك
الجامعة الدولية للدراسات بالمراسلة

إعلان قرار باتباع المسيح وبطاقة احتياجات

بعد انتهائي من دراسة منهنـاج
_____، وضعت ثقتي في
المسيح يسوع مخلصاً شخصياً ورباً. وأنا أرد هذه البطاقة
مصحوبة بتوقيعي وعنواني إلي مكتب الجامعة الدولية
للدراسات بالمراسلة لسببين أولاً: لأشهد بانتمائي الكامل
للمسيح وثانياً: لأطلب معلومات عن المزيد من المواد التي
سوف تعينني في حياتي الروحية.

الاسم:

العنوان:

التوقيع:

القطع هنا وأرسل إلى موجهك بالمكتب التعليمي للدراسات بالمراسلة.



إنجيل يوحنا

هل تريد أن تعرف ...

• أخبار رائعة جداً؟

• الحق عن الله؟

• كيف يمكن أن يكون لك حياة أسعد؟

إذا كان كذلك، فإن كتاب «إنجيل يوحنا» قد كتب خصيصاً لأجلك، وكآلاف الطلبة المنتشرين في كل أنحاء العالم ستسعد لمعرفة تفاصيل الأخبار السارة التي تنطبق عليك خصيصاً.

يستخدم هذا الكتاب أسلوباً شيقاً للتعلم الذاتي مما يجعل التعلم سهلاً، فقط عليك أن تتبع التعليمات وتقوم باختبار نفسك بنفسك.

هذا الشعار هو رمز لسلسلة من الدراسات لبرنامج (الحياة المسيحية) الذي يحتوي على ثلاث وحدات وكل وحدة تحتوي على ستة دراسات مختلفة.

«إنجيل يوحنا» هو الدراسة الثانية من الوحدة الثالثة وستحصل على إستفادة أكبر لو أنك درست هذه الدراسات حسب ترتيبها الصحيح.